جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق

The Degree of Using to the E-learning Competencies By Arabic Language Teachers at the Preparatory Stage from the Supervisors and Teacher's Perspective in Iraq

إعداد الطالب

عماد إسماعيل هلال

بإشراف الدكتورة

ابتسام فارس المشاقبة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

الفصل الثاني

2015 -2014

التفويض

أنا الطالب عماد إسماعيل هلال أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة

التوقيع :

التاريخ :

إقرار

أقرّ أنا الطالب عماد إسماعيل هلال تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـــ

مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية وأقر كذلك بأنَّ رسالتي غير منقولة وغير مستلة من رسائل أو كتب أو أبحاث علمية تم نشرها وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية فيما لو تبين خلاف ذلك بما فيه حق قرار مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة بالقرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد

توقيع الطالب:

تاريخ :

مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق

The Degree of Using to the E-learning Competencies by Arabic Language Teachers at the Preparatory Stage from the Supervisors and Teacher's Perspective in Iraq

إعدادالطالب

عماد إسماعيل هلال

1321115006

بإشراف الدكتورة

ابتسام فارس المشاقبة

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتورة : ابتسام فارس المشاقبة (مشرفًا ورئيسًا) التوقيع: ....

الأستاذ الدكتور: أديب ذياب حمادنة (عضوًا) التوقيع:....................

الدكتور : سامي محمد الهزايمة (عضوًا) التوقيع:....................

الدكتور: محمد عبد القادر العمري(عضوًا خارجيًا) التوقيع: ....

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها .

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ : 2015/5/18

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون* إنما يتذكر أولوا الألباب

(سورة الزمر- الآية :9)

الإهـــــــداء

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها تكريماً وتشريفاً

أمي الحبيبة

إلى روح من حرمت من عطفه وحنانه

أبي رحمه الله

إلى من شجعني وأعانني وبفضلهم خف عنائي

إخوتي وأخواتي

إلى من قاسمني العناء وساندني بالعطاء

زوجي الغالية

إلى فلذات أكبادي وقرة عيوني .. مينة وياسمين

بناتي الأحباء

إلى المخلصين دوماً والأوفياء

أصدقائي وزملائي

إلى الشموع المضيئة المضحية دوماً

معلميّ الأفاضل

وإلى كل من ساهم وساعد في إتمام هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قال تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) بعد الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على إنجاز هذا العمل المتواضع والذي أسأل الله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير إلى الدكتورة الفاضلة ابتسام فارس المشاقبة التي تفضلت بالإشراف على دراستي والتي سارت معي خطوة بخطوة في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع ، كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنة والدكتور سامي مُحَمَّد الهزايمة والدكتور مُحَمَّد عبد القادر العمري الذين تحملوا عناء القراءة وحضروا لتصويب هذا العمل ليخرج بأفضل صورة ممكنة، كما أتوجه بالشكل الجزيل إلى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت الذين نهلنا من علمهم فكانوا خير المدرسين والموجهين لنا والناصحين بكل إخلاص وأتوجه بعميق الشكر إلى الأردن الشقيق الذي أتاح لنا الدّراسة فيه في جو من المحبة والأمان ، وأشكر كل من ساعدني على إتمام هذا العمل من نصح أو مشورة أو فائدة، وإن أصبت في ما قدمت فهو من فضل الله علي وإن أخطأت فهو من نفسي والله من وراء القصد .

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني

من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق

إعداد الطالب : عماد إسماعيل هلال إشراف الدكتورة: ابتسام فارس المشاقبة

الملخص

هدفت هذه الدِّراسة التعرف إلى مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفيين التربويين في العراق ، ومعرفة أثر متغيري الجنس والوظيفة على درجة استخدام المدرسين لها، ولتحقيق أهداف الدَّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني، استخدام الإنترنت، إدارة التعليم الإلكتروني، تقويم التعليم الإلكتروني)، وتم توزيع الأداة على عينة عشوائية من المدرسين في محافظة الانبار وعددهم (140) معلماً ومعلمة ، و (5) مشرفين تربويين، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها والحصول على استجابات أفراد العينة، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، توصلت الدّراسة إلى أن درجة ممارسة مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعليم الإلكتروني كانت قليلة من وجهة نظرهم، فجاءت إدارة التعليم الإلكتروني أولا بمتوسط حسابي (2.12) تليها إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي(2.05)، ثم استخدام الإنترنت وأدواته بمتوسط حسابي (2.04)، ثم تقويم التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.01)، ومن وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت تقديراتهم قليلة أيضا ، وجاءت إدارة التعليم الإلكتروني أولا بمتوسط حسابي (2.11)، ثم استخدام الإنترنت وأدواته بمتوسط حسابي(2.07)، ثم إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي(2.04)، ثم تقويم التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي(2.03)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) تعزى إلى متغيري الجنس والوظيفة في مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني في العراق، وقد أوصت الدِّراسة ببعض التوصيات منها: إجراء دورات تدريبية تعليمية للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم، وكيفية استخدامه، والاهتمام بتجهيز المدارس بتقنيات التعلم الإلكتروني في العراق.

الكلمات المفتاحية: مدرسي اللغة العربية، التعلم الإلكتروني، كفايات التعليم

الفصل الأول

خلفية الدِّراسة وأهميتها

المقدمة :

إنَّ ما تواجهه التربية في هذا العصر من تحديات كبيرة ومؤثرة، نتيجة التقدم العلمي والتطور الهائل في استخدام التكنولوجيا في جوانب حياة الإنسان الاقتصادية والثقافية والاجتماعية جميعها، يفرض على المهتمين بقضايا التعليم إعادة النظر في النظم التربوية الراهنة، وتسخير معطيات العصر من أجل تحسين العملية التربوية وتحديثها.

ولقد أدرك التربويون حجم المسؤولية المكلفين بها، وتنادوا بضرورة إعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها، والبحث عن الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي من شأنها مواجهة ما يعيق تقدم العملية التعليمية وتطورها ، بما يحقق أفضل النتائج، وفي خضم هذه التغيرات والأبحاث ظهر مفهوم التعلم الإلكتروني، للاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها بالشكل الأمثل في العملية التعليمية، والذي أصبح تبنّيه أمراً ملحّاً وضرورياً؛ لما له من قدرة على مواكبة التطورات التي تحدث في العالم اليوم، والتغيرات المستقبلية التي ستنعكس آثارها على تقدم الدول المهتمة بهذا المجال (الغامدي، 2011).

ويعد التعلم الإلكتروني الأكثر قدرة في التأثير على المتعلمين بالنسبة لأنماط التعليم المعاصرة الأخرى، كما ثبت أنه الأوفر في النفقات، والأسرع في الاستجابة لمتطلبات العصر، إضافة إلى استخدام تقنيات مثل الصوت، أو الأشرطة السمعية البصرية، ومقاطع الفيديو، أو تداول المعلومات والبيانات عن طريق البريد الإلكتروني، ومواقع شبكة الإنترنت، وحدوث التفاعل الشخصي أحياناً عبر مؤتمرات الفيديو، يجعل من عملية التعليم أكثر ثباتاً وفاعلية (الشهري، 2002).

ونظرًا لأهمية هذا النوع من التعليم فقد أصبح الأخذ به ضرورة أكثر من كونه ترفاً؛ لمواكبة أنظمة التعليم حول العالم، ومسايرة مستجدات التربية ومتغيراتها، التي دعت إلى وجوب امتلاك المعلم عموماً، ومعلم اللغة العربية خصوصاً عدداً من الكفايات والمهارات التي تؤهله لقيادة هذا النوع من التعليم، وقياس مدى تمكنه منه (المحامدي ،2012).

ويتفق هذا التوجه مع ما أكدته الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم من خلال توصيات مؤتمرها في عامي (1997-1998) حيث جاء فيها ضرورة التأكيد على أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية، وبناء شبكات معلومات تعليمية متخصصة في مجال التعليم، بما يضمن للباحثين والمعلمين المواكبة الدائمة والاطلاع على أحدث البحوث والدِّراسات والمناهج العلمية، وتوظيف تلك المستحدثات في مجال التعليم (الغريب،2009).

وقد أكد خبراء التعليم على ضرورة مواكبة النقلة التعليمية والتي تعتبر ثورة في فلسفة التعليم وسياسته في هذا العصر الذي اتسم بسرعة تبادل المعلومات وغزارتها ، حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات، في عصر أصبحت فيه المعلومة بكل صورها وأشكالها متاحة أمام العالم كله عن طريق قنوات الاتصال التي اخترقت مركزية المعلومات وكسرت حاجز السرية ،وأصبحت المعلومة متاحة للجميع بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد (الدباسي، 2002).

وقد اكد العابد المشار اليه في (بني دومي،2012) أنّ هذه النقلة العلمية والتكنولوجية أدت إلى إحداث تغيير في أدوار المعلمين، فلم يعد دور المعلم مقتصراً على نقل المعرفة وتلقين الطلبة، وشرح الدروس وتصحيح الواجبات المدرسية، ولم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح دوره في ظل تكنولوجيا التعليم المخطط والمصمم والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية

ومع انتشار استخدام الحاسب الآلي بشكل واسع والاستفادة من خدمات الانترنت الكثيرة، فُرضت على المعلم أدوار جديدة تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، ومع مطالب الثورة المعلوماتية والاتصالات، حيث تحوّل المعلمُ إلى القيام بأدوار ذات نمط إشرافي واستشاري وتعاوني، فهو المخطط للمواقف التعليمية والمصمم للدروس التي ستقدم بواسطة أدوات مختلفة للتعلم الالكتروني (سعادة والسرطاوي، 2006).

وتعد عملية إعداد معلم اللغة العربية من أهم القضايا التي تلقى اهتماماً متزايداً، خاصة في الأوساط التربوية، في ظل ما يشهده العصر من انفجار معرفي وتقني؛ لذلك دعت الحاجة إلى تطوير إعداد معلم اللغة العربية في ضوء استخدام الوسائل التقنية الحديثة، وكل ما هو جديد في مجال تقنية التعلم والمعلومات لمواكبة هذا الانفجار، وقد نتج عن ذلك عدة محاولات لرفع مستوى أداء معلمي اللغة العربية في مهنتهم، وتطوير مهاراتهم لمساعدة طلابهم في تحقيق أهدافهم من خلال إجراء البحوث والدِّراسات المختلفة، فمنها ما يقيس قدرة معلم اللغة العربية على استخدام كفايات التعليم الإلكتروني ومنها ما يقيس اتجاهاتهم نحوها ومنها ما يقيس مدى

استخدامهم لهذه الكفايات ومنها ما يشرح ماهي الكفايات التي يجب على معلم اللغة العربية امتلاكها (المحامدي،2012) .

وبسبب الأهمية المتزايدة لدور المعلم في عصر المعرفة والتكنولوجيا، تحتم على مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين وجوب الاهتمام بالمعلم، ليس فقط من الناحية العلمية في مجال تخصصه وأسلوب التدريس وطريقة إعداده للمادة التعليمية، بل لابد من قدرته على التعامل مع متطلبات العصر، بالإضافة إلى الكفايات الفنية والتربوية والمعارف السابقة التي لابد أن يمتلكها المعلم ، كي يتفاعل مع المواقف التعليمية وأدواتها، وأن يبذل جهده في التواصل مع الطلبة باستخدام التفاعل المتزامن أو غير المتزامن، والمتوفر في وقتنا الحالي، ويتفاعل مع المحتوى المقدم عبر هذه المواقع (عزمي، 2006).

ولأجل إعداد المعلم المؤهل للتعامل مع التكنولوجيات التعليمية جاء المدخل التعليمي القائم على الكفايات، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المعلم الكفء القادر على تحمل مسؤولياته ومعالجة تبعاتها، فشخصية المدرس وقدراته ودافعيته وتمكنه من مادة تخصصه، وأسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة تتوقف على البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرق التدريس، لذلك فقد اهتمت الدول والمجتمعات المختلفة بمعلميها من خلال التأكيد على إعداد برامج تدريبية وثقافية لرفع كفاءتهم التدريسية، وأصبح مصطلح الكفايات أحد الاتجاهات في إعداد المعلم وأكثرها شيوعاً وانتشاراً، وهو مدخل يهدف إلى إعداد المعلم وتأهيله على أسس تربوية ونفسية تهدف إلى رفع مستوى أدائه مهنياً وتوظيف كفاءته وتوجيه مهارته لمساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم (الطاهر، ومصطفى، 2012).

كما تزايدت توصيات المؤتمرات التربوية، بضرورة التركيز على استخدام الكفايات والتصورات والصعوبات التي تواجه المعلمين في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد أوصى المؤتمر التربوي الثالث "نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل" والذي عقد في جامعة السلطان قابوس إلى تدعيم الإيمان بأهمية العلوم والتكنولوجيا عند المعلم وضرورة امتلاك مهاراتها ومقومات التعامل معها، من أجل مساعدته على استخدامها في المواقف التعليمية المتعددة (مدكور، 2004).

وأوصى المؤتمر السادس والثلاثون لجمعية المعلمين الكويتية "التعلم الإلكتروني- آفاق وتحديات" المنعقد في دولة الكويت إلى توفير الفرص التربوية المناسبة التي تمكن المدرس من

امتلاك الكفايات وتوظيفها بفاعلية في إطار تعامله مع المستجدات الحديثة في العالم الرقمي (عيسى، 2007).

وقد أشار تقرير ورشة العمل الذي عقده مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية في الجامعة الأردنية (1995)، والذي يدور حول تمهين التعليم وإعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم، إلى أن إدخال الحاسوب بشكل مكثف إلى عالم التعليم والتعلم يحمل في طياته تغييرات ثورية منها : أن هناك فرصة لإدخال مواد دراسية جديدة تعنى خصيصاً باستعمالات الحاسوب، وتهيء الطلبة لهذه الاستعمالات في عالم العمل والحياة اليومية، وكذلك فإنَّ الحاسوب يشكل وسيلة تعليمية تعلمية يمكن أن تخفف عن المعلم عبء متابعة الطلبة لدى قيامهم بالتطبيقات العملية والروتينية التي كانت تتطلب استعمال الورقة والقلم، ليتفرغ المعلم إلى تنمية المهارات العقلية العليا للطلبة، كما يمكن استعمال الحاسوب لتنمية مهارات البحث والاكتشاف لدى الطلبة وحل المشكلات بالتفكير المنطقي، كما يسهم بشكل فاعل في عمليات تقويم الطلبة ومتابعة تعلمهم، وكذلك إمكانية فتح المجال أمام استنباط أساليب جديدة للتعلم لم يكن ممكناً تصورها بغياب التقنية الحاسوبية المتقدمة (اليونسكو ، 1995).

لذلك أوصت العديد من الدِّراسات بضرورة إعداد المعلمين وتدريبهم على استخدام التعلم الإلكتروني، في ضوء الكفايات التكنولوجية اللازمة لهم، ومن بين تلك الدِّراسات دراسة (النفيسة، 2006) ،(الشمري، 2007) و(العمري، 2009).

ويرى الباحث أنّ العراق لا يزال بحاجة إلى الكثير من الدِّراسات في هذا المجال ، بالإضافة إلى الخطوات العملية والدِّراسات الميدانية التي تخدم العملية التعليمية، وتسخر التكنولوجيا في التعليم، ولعل ما يحدث في العراق من اضطرابات إلى الآن وما حدث سابقاً عطل هذه الخطوات، إلا أنه لا بد منها في حدود الإمكانات المتوفرة مع محاولة تسخير كل أداة من أدوات التكنولوجيا يمكن توفيرها لخدمة التعليم، ويقع على عاتق المعلم مسؤولية كبيرة في هذا الأمر فالأدوات وإن لم تكن متوفرة في المدارس يمكن توافرها خارج المدرسة وبالتالي إرشاد الطلبة إليها .

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها :

على الرغم من انتشار التكنولوجيا وإمكانية توظيفها في مجال التعليم إلا أنه من الملاحظ بأنّ هناك بطءً من بعض المدرسين في مواكبة واستغلال هذا التطور، والذي لاشك بأنه يوفر للمتعلم والمدرس وقتاً وجهداً ويرفع من كفاءة التعليم وفاعليته، بالإضافة إلى أنه يوفر خاصية التعلم الذاتي ويلبي حاجات المتعلمين وميولهم .

فقد أوصت العديد من الدِّراسات بضرورة استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية مثل دراسة الأسعدي (2007)، بالإضافة إلى الدراسات التي أوصت بضرورة إجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال أبرزها دراسة (القضاة وحمادنة،2012) في الأردن، ودراسة التميمي (2014) في العراق. ورغم هذه الأهمية لهذا النوع من التعليم إلا أن هناك بعض الدِّراسات التي أشارت إلى ضعف استخدام المدرسين للتعليم الإلكتروني وبالأخص معلمي اللغة العربية، كدراسة التميمي (2014) في العراق.

واستناداً لما سبق ولقلة الدِّراسات المتخصصة في العراق في مجال تحديد مدى استخدام مدرّسي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني – في حدود علم الباحث- فقد برزت الحاجة لإجراء مثل هذه الدِّراسة، في محاولة لسد النقص الموجود في العراق لمثل هذه الدِّراسات وخاصة بعد تزويد المدارس بمعدات التعليم الإلكتروني المتوافرة . ومع توفير وسائل التعليم التكنولوجية في العراق، إلا أنها بقيت نادرة الاستخدام وفق ما لاحظه الباحث من خلال عمله كموظف في مديرية تربية محافظة الأنبار في العراق، لذا جاءت هذه الدِّراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما مدى استخدام مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير استخدام مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني في العراق تعزى إلى متغيري الجنس (ذكر، أنثى) والوظيفة (مدرس، مشرف تربوي)؟

أهداف الدِّراسة :

تهدف الدِّراسة إلى :

1. التعرف على مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق.
2. التعرف على العلاقة بين مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني ومتغيري الجنس والوظيفة.
3. تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تسهم في إكساب مدرسي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني.

أهمية الدِّراسة :

تأتي أهمية الدراسة الحالية من عدة نقاط كما يأتي :

1. قد تساعد نتائج هذه الدِّراسة في لفت نظر القائمين على العملية التعليمية في وزارة التربية العراقية في الاطلاع على واقع مواكبة مدرسي اللغة العربية للتطور العلمي في التعليم، خاصة فيما يتعلق بمجال استخدام التعلم الإلكتروني.
2. قد تساعد نتائج هذه الدِّراسة على إعادة النظر في برامج إعداد مدرسي اللغة العربية بما يتناسب مع طبيعة العصر، وما يشهده من تطور تكنولوجي هائل.
3. قد تساعد نتائج هذه الدراسة على معرفة ما يحتاجه المدرس من تدريب ليتمكن من استخدام التعليم الإلكتروني، من خلال التعرف على كفايات استخدام التعلم الإلكتروني.
4. تشجع هذه الدِّراسة على إجراء دراسات أخرى في نفس المجال، بالإضافة إلى إثراء الأدب التربوي في العراق بمجال تكنولوجيا التعليم.

حدود الدِّراسة ومحدداتها :

ستقتصر الدراسة على كفايات التعلم الإلكتروني لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في العراق، وعلى عينة المعلمين المكونة من 140 معلما ومعلمة . أما حدود الدراسة فهي:

الحد الموضوعي : استبانة مؤلفة من كفايات التعليم الإلكتروني.

الحد الزمني : الفصل الثاني من العام الدِّراسي (2014- 2015).

الحد المكاني: المدارس التابعة لمديرية التربية في الرمادي بمحافظة الأنبار.

الحد البشري: مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية والمشرفين التربويين التابعين لمديرية تربية الرمادي بمحافظة الأنبار.

التعريفات الإجرائية :

مدرّسو اللغة العربية : هم الأشخاص المكلفون بتدريس مادة اللغة العربية (ذكورا وإناثا) في المرحلة الإعدادية والتابعين لمديرية تربية الرمادي، ممن يحملون شهادة تؤهلهم لتدريس مادة اللغة العربية.

المشرفون التربويون : هم الأشخاص المكلفون بالإشراف على مدرسي اللغة العربية من أجل إرشادهم وتقويم أدائهم وتقديم النصح لهم، والمنتدبين من قبل مديرية تربية الرمادي .

المرحلة الإعدادية: هي المرحلة الدراسية الأخيرة في العراق التي تسبق الجامعة، وتتكون من ثلاث مراحل، هي الصف الرابع والخامس والسادس الإعدادي.

مدى الاستخدام: هي درجة استخدام معلمي اللغة العربية لكفايات التعليم الإلكتروني في العراق سواء داخل الصف أم خارجه، وذلك بعد الإجابة عن فقرات الاستبانة التي قدمت لهم، واستخراج المتوسطات الحسابية لتلك الإجابات.

الكفايات الإلكترونية : هي مجموع المهارات التي تمكّن المدرس من استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني وتطبيقه في مجال التعليم سواء داخل غرفة الصف أو خارجها بما تشمله من أجهزة حاسوب وانترنت وكيفية إدارة عملية التعلم الإلكتروني .

كفاية التعليم الإلكتروني : هو استخدام الحاسب الآلي بكافة برامجه وإمكانياته، بالإضافة إلى استخدام الانترنت ومحركات البحث والمكتبات الإلكترونية، والقدرة على التعامل مع المقررات الإلكترونية بكافة أشكالها وأنواعها من تصميم وإدارة وتقويم، في تدريس اللغة العربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدِّراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري في الموضوعات المتعلقة بموضوع الدراسة وذات الصلة المباشرة بها ، حيث يتناول التعلم الإلكتروني والكفايات والتعليم في العراق واللغة العربية ومعلميها، ثم سيتم عرض الدراسات السابقة المختصة بالتعلم الإلكتروني واللغة العربية وتكون طريقة عرضها وفق ترتيبها الزمني بدءا من الأقدم إلى الأحدث .

أولاً : الأدب النظري

التعلم الالكتروني:

ظهر مصطلح التعلم الإلكتروني وفلسفته الحالية، وتطور من خلال ثلاثة أجيال بدأت منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي ، فقد بدأ الجيل الأول في أوائل الثمانينات حيث كان المحتوى الإلكتروني على الأقراص المغناطيسية وكان التفاعل من خلالها يتم بصورة فردية بين الطالب والمدرس، مع التركيز على دور الطالب، أما الجيل الثاني فقد بدأ مع بداية استعمال الإنترنت حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية وتطور معها المحتوى لحد معين، وتطورت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية إلى جماعية ليشترك فيها عدد من الطلاب مع معلم محدد، في حين بدأ الجيل الثالث مع ظهور مفهوم التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي، وتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات عبر الأقمار الصناعية؛ مما أتاح تطور التعلم الإلكتروني حتى يصل إلى المفهوم الحالي، والذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم، وبين الطالب والمدرسة، وبين المدرسة والمعلم. (الحلفاوي،2006، عبد الحميد،2010).

مفهوم التعلم الالكتروني :

للتعليم الإلكتروني مفاهيم عدة منها ما هو موسع ومنها ما هو مختصر بحسب وجهة نظر المعرِّفين له ، حيث يرى الباحث أن كل مَن يعرّف التعلم الإلكتروني يعرّفه من ناحية تطبيقاته العملية وكيفية الاستفادة منها في التعليم، إلا أن مفهوم التعلم الإلكتروني في نظر الباحث لا يمكن اقتصاره على مفهوم محدد لزمن معين؛ لأن التقنيات الحديثة تتطور دائما، وبالتالي قد يدخل

مجال التعليم الإلكتروني مفاهيم وأدوات جديدة، أما من ناحية التعريفات المتوفرة في المراجع فقد عرّفه الموسى (2002: 6) بأنه: " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته و وسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".

وعرّفه الغريب (2009: 54) بأنه: "أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان".

ويعرف الباحث التعليم الإلكتروني بأنه: الوسيلة الإلكترونية المنظمة والمتوافرة التي يتم بها التواصل بين المدرس وطلابه سواء داخل الغرفة الصفية أم خارجها، من خلال أحد وسائل التواصل الحديثة والمتمثلة بالحاسوب وما يحتويه من شبكة انترنت وبرامج تواصل بين البشر أو من خلال أجهزة العرض المتطورة ، أو عن طريق أجهزة الهاتف الحديثة، أو كل ما يمكن أن يخدم التواصل بين المدرس وطلابه إلكترونيا، بأقل جهد وأسرع وقت وأقل تكلفة .

أهداف التعلم الإلكتروني:

هناك العديد من الأهداف التي يسعى التعلم الإلكتروني إلى تحقيقها، وتتمثل أبرز تلك الأهداف في إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية، من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، وتعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة، وبين المدرسة والبيئة الخارجية، إضافة إلى إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلّم، بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي، وتقديم التعليم بصورة معيارية، حتى يتسنى للطلبة إعادة تكرار تلك الدروس، وتطوير دور المدرس في العملية التعليمية، حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة (التودري، 2004).

فالتعليم الإلكتروني يهدف إلى تطوير فلسفة وأساليب ونظم التعليم التقليدي، وتطوير أساليب الماضي بالاتجاه نحو التكنولوجيا في التعليم، كما يهدف إلى توسيع بيئة التعلّم وموارده وإمكانياته، وإتاحة فرص التعلّم لشرائح أكبر من الطلاب، إضافة إلى إتاحة فرص التعلّم خارج أسوار المدرسة وبعد انتهاء الوقت الرسمي للدراسة، والاعتماد على قدرة الطالب وجهده الذاتي

في عمليات التعليم، وتطوير شكل وطريقة عمل المدرس، إضافة إلى كونه يعمل على تقديم الحديث والجديد في العلم للطلاب على مدار الساعة (الحلفاوي، 2006).

و يساعد هذا النوع من التعليم على إعداد جيل من المدرسين والطلبة قادرين على التعامل مع التقنية ومهارات العصر، والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم، فهو بذلك يساعد على نشر التقنية في المجتمع ؛ ليصبح مثقفاً إلكترونياً، ومواكباً لما يدور في أقاصي الأرض حيث إن التعلم الإلكتروني يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية، ومتعددة المصادر، ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كما يسهم في إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع التقنية متسلحين بأحدث مهارات العصر (استيتية وسرحان، 2007).

كما أن أبرز أهداف التعلم الإلكتروني تتمثل في تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والطالب معا، وسهولة تحديثها مركزياً من قبل إدارة تطوير المناهج، إضافة إلى إمكانية تعويض النقص الحاصل في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية (النوايسة، 2007).

مكونات التعلم الإلكتروني :

يوجد سبعة مكونات للتعلم الإلكتروني، قابلة للتعديل والتطوير مع تطور التعلم الإلكتروني وفيما يلي تلك المكونات كما ذكرها الخان (2005):

1- التصميم التعليمي : ويحتوي هذا المكون على نظريات التعلم والتعليم والاستراتيجيات والأساليب التعليمية .
2- مكونات الوسائط المتعددة: وتشمل النصوص والرسوم البيانية والتسجيل الصوتي وعروض الفيديو والوصلات .
3- أدوات الإنترنت : وتضم أدوات الاتصالات (المتزامنة، وغير المتزامنة) وأدوات الوصول(الدخول إلى الحواسيب البعيدة، ونقل الملفات) وأدوات التصفح والبريد الإلكتروني وأدوات البحث.
4- الحواسيب وأجهزة التخزين: وتشمل أنظمة التشغيل المختلفة وأقراص التخزين بأنواعها.
5- مزود الخدمة والاتصالات: وتشمل الوسيلة التي يتم من خلال الاتصال بالإنترنت.
6- برمجيات التأليف والإدارة : وتشمل أدوات تأليف المحتوى وأنظمة إدارة التعلم.
7- الخوادم والتطبيقات المرتبطة بها : كالخوادم الحاسوبية لنظام نقل النص الفائق، ولغات الكتابة الهامشية للخوادم الحاسوبية (PHP) ونظام البرمجيات اللاسلكية (Wap).

فوائد التعلم الإلكتروني:

1. يساعد على تقليل الاحتياجات والمتطلبات المرتبطة بالنواحي التقليدية للتعليم.
2. يساعد المتعلمين على التعلّم وفق سرعتهم الذاتية الخاصة بكل واحد منهم.
3. إضافة إلى أنه يساعد المتعلمين على التحكّم في عمليات تعلّمهم، مع استلامهم تغذية راجعة أولاً بأول.
4. كما أنه يسهم في جعل عمليات التعلّم أكثر تشويقاً؛ وذلك من خلال الوسائط المتعددة التي تجذب اهتمام المتعلمين نحو المعلومات بصورة كبيرة.
5. يتيح استخدام وسائل تعليمية متعددة فعّالة، ويتيح للمتعلم إدارة تعلمه بالطريقة التي تناسبه
6. إمكانية الحصول على مواد تعليمية أكثر وقت ما يرغب الطلاب، وقدرة أحسن على تذكر محتوى التعلّم، والملائمة والمرونة.
7. إمكانية الدمج العالمي للمفاهيم والمصطلحات الجديدة، إضافة إلى تقليل الحيرة والتمزيق بين الرغبة في التعلّم وبين مسؤوليات العمل والأسرة وخاصة للمتعلمين الكبار، وزيادة التفاعل بين الزملاء حيث التعلّم التعاوني، وبين المدرس المتاح عبر شبكة الإنترنت.
8. زيادة جودة التعلّم والتركيز على مهارات التفكير التأملي والنقدي، واستبعاد عامل المسافة أو الوقت والحدود الجغرافية.
9. يساعد في زيادة الحصول على المعلومات والمصادر الأخرى غير المتاحة في بيئة التعلم التقليدي، ومساعدة الطلاب على الكشف عن ممارسة مهنية أفضل واكتساب معارف جديدة. (الغريب،2009 ؛وعامر ،2007).

أما عبد الحميد (2010) فقد صنف الفوائد التي يمكن الاستفادة منها عن طريق تطبيق التعلم الإلكتروني إلى ما يأتي :

1. **الفوائد التي تعود على المتعلّم :**

تتمثل هذه الفوائد في مساعدة المتعلم في الحصول على مادته في الوقت الذي يختاره وبالسرعة التي تناسبه، كما أن بإمكانه أن يتعلّم ويخطئ في جو من الخصوصية، حيث يختلف الأفراد من حيث قدراتهم الاستيعابية، كما يختلفون في قدراتهم على المواجهة، كما يمكنه تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة أو غير مناسبة، والإعادة والاستزادة بالقدر الذي يحتاجه، إضافة إلى توافر كمّ هائل من المعلومات في متناول يده حيث بإمكانه أن يتعلم منها ما يريد.

2. **الفوائد التي تعود على المعلم:**

فالمعلم لا يضطر إلى تكرار الشرح لمرات ومرات، فيكون الشرح مطروحاً للتداول، كما يمنحه الوقت لإعداد برامج أكثر، والتركيز على المهارات التي يحتاجها المتعلم فعلاً، وإتاحة فرصة أكبر له لتنمية قدراته المختلفة.

3. **الفوائد التي تعود على المؤسسة التعليمية :**

فهذا النوع من التعليم يقلل مصروفات السفر والانتقال بالنسبة للمتعلمين والمدرسين، ويقلل أوقات الغياب عن الدراسة، وينمي مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، ويخلق بيئة وثقافة مناسبة لتنمية المعرفة، ويحقق ذاتية التعلّم.

وبعد كل هذه الفوائد التي يوفِّرها التعلم الإلكتروني فقد أصبح حقيقة واقعة لا تحتاج إلى برهان ، لذلك لا يمكن أن نظل بموقع المتفرج ، فالمؤسسات التعليمية بحاجة إلى شحذ هممها وإلقاء كل ثقلها والمراهنة على التعلم الإلكتروني بكافة صوره وأشكاله وتطبيقاته، من أجل إيجاد بيئة المعرفة لطلبة المستقبل بعيداً عن التقليدية والجمود، فالعصر الحالي عصر سرعة بكل ما تحمله هذه العبارة من معنى (الشمري، 2007).

خصائص التعلم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني خصائص كثيرة تجعل منه بيئة تعليمية شائقة ، وتجعل منه تعليماً خاصاً متميزاً عن غيره، كأن يوفر بيئة تعلّم تفاعلية بين المتعلم والمعلم و بالعكس، وبين المتعلم وزملائه، ويعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه، والمرونة في اختيار المكان والزمان، لعدم اعتماده على الحضور الفعلي، ويوفر بيئة تعليمية تعلمية بها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر، ويستطيع المتعلمُ التعلمَ دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع على التعلم المستمر مدى الحياة، ويتطلب من المتعلم توفير تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، والإنترنت، وقلة التكلفة المادية في هذا النوع من التعليم مقارنة بالتعليم التقليدي، وسهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات (زيتون، 2005).

أما أبرز خصائص التعلم الإلكتروني فتكمن في كونه قادراً على تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان أو المكان، وقادرا على التعامل مع آلاف المواقع، بالإضافة إلى إمكانية تبادل الحوار والنقاش في ظل هذا النوع من التعليم، ويوفر هذا النوع القدرة على التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج بصورة أسرع من التعليم التقليدي، ويساعد على التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية بين الزملاء وزرع الثقة في نفس المتعلم، ويراعي هذا النوع من التعليم الفروق الفردية بين المتعلمين، ويساعد على تحسين المهارات التكنولوجية عند المتعلمين، ويعمل على تطوير مهارة الاطلاع والبحث (عبد الحميد، 2010).

ميزات التعلم الإلكتروني:

يتضح عند مقارنة أسلوب التعلم الإلكتروني بالأساليب المعتادة للتعليم بأن هناك مميزات يمتاز بها هذا التعليم فهو يساعد على زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة؛ وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف، والمساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب، الإحساس بالمساواة من خلال إتاحة فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت دون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة، إضافة إلى إمكانية تحوير طريقة التدريس، وملائمتها مختلف أساليب التعليم، ومساعدة الطالب على تكرار المادة التعليمية؛ حتى يتسنى له فهمها وإتقانها، والاستمرارية في الوصول إلى المناهج، والاستفادة القصوى من الزمن، إضافة إلى تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم (الموسى، 2002).

ويضيف بأنّ من أبرز ميزات التعلم الإلكتروني هو إسهامه في تنمية التفكير، وإثراؤه عملية التعليم، وإعطاء الطالب الحرية والجرأة في التعبير عن نفسه، مقارنة بالتعليم التقليدي، كما يزود الطالب تغذية راجعة مستمرة من خلال عملية التعلم، ومعرفة مدى تقدمه، ويساعد على إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع من نساء، وعمال، وموظفين، إضافة إلى تغلبه على مشكلة الأعداد المتزايدة، مع ضيق القاعات والإمكانات المتاحة (سرحان واستيتية ،2007).

معايير الجودة في التعلم الإلكتروني:

هناك مجموعة من المعايير المتعارف عليها في مجال التعلم الإلكتروني، إلا أنها لا ترقى إلى درجة معايير مصادق عليها من قبل منظمة المعايير العالمية ISO، فهي لا تزال بمثابة مواصفات أو إرشادات أو مقاييس، والسبب في ذلك هو أن التعليم الإلكتروني لا يزال في مرحلة نمو متسارعة أدت إلى إحداث تغييرات متلاحقة ، بينما نجد المعايير ترتكز على الاستقرار وهي درجة لم يصل إليها التعلم الإلكتروني إلى الآن رغم الجهود الحثيثة التي تبذل في هذا الصدد، لكن وجود المعايير في صيغتها الحالية والصادرة عن منظمات مهنية في مجال التعلم الإلكتروني، يفضل التقيد بها من قبل مطوري خدمات التعلم الإلكتروني ومزوديه، وينبغي عدم التحرر منها بشكل مطلق فالتعديل الذي سيطرأ على منتجات التعلم الإلكتروني المتقيدة بالمعايير سيكون طفيفا حال المصادقة على المعايير بشكل عالمي من قبل منظمة المعايير الدولية ISO، والتي يتوقع الوصول إليها قريباً (لال والجندي، 2008).

بالإضافة إلى مجموعة من هذه المعايير التي ينبغي توافرها في التعلم الإلكتروني حيث تمثلت هذه المعايير في ضرورة توافر مواد تعليمية حديثة ومستمرة التحديث، والتفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية، وتقبل هذه الطريقة، وتوافرها في أوقات متعددة لتناسب المتعلمين بظروفهم المتنوعة، وتيسير عملية استخدامها للمتعلمين، واحتمالية تطوير وفق ما تمليه التطورات، والاشتراك والتعاون من كافة الأطراف حتى يتسنى الاستفادة من خبرات الآخرين. (التودري، 2004).

أنماط التعلم الإلكتروني:

تعددت أنواع التعليم الإلكتروني بحسب المهتمين به، واختلف تعريف كل نوع حسب منظور البيئة التي يطبق فيها، هل هي بيئة افتراضية، أم بيئة واقعية؟ وأشهر أنواع التعليم الإلكتروني هو:

1. التعلم الإلكتروني التزامني : وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (سالم، 2004).

2. التعلم الإلكتروني غير التزامني: وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعلم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المدرس في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلّم الأوقات والأماكن التي تناسبه (استيتية وسرحان، 2007).

3- التعلم الإلكتروني المتمازج: ويعرف بأنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات والإنترنت. (سالم،2004)

مبرّرات استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس :

هناك عوامل أسهمت وساعدت وأدت إلى ضرورة استخدام هذا النوع من التعليم داخل المؤسسات التعليمية من أبرزها الانفجار المعرفي والمعلوماتي المستمر، وعدم قدرة مناهجنا الدراسية على ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة في المعرفة والمعلومات المعاصرة، وضعف نظام التعليم الحالي عن تلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم وإيصاله إلى مستحقيه، وصعوبة تطبيق مبادئ التعلّم الفاعلة في التعليم الصفي التقليدي مثل التعلم وفق الاحتياجات والقدرات والميول، والنشاط، وحل المشكلات وإعطاء الوقت الكافي للتعلم، ونمو الطلب على المعرفة، فالمعرفة أصبحت حالياً قاعدة عامة وشاملة للاقتصاد، فالاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته ومعرفته أصبحت هي أساس الاستثمار في ظل ظهور ما يسمى بالاقتصاد المعرفي (التودري، 2004).

وضرورة استخدام التعلم الإلكتروني في ظل الانفتاح الثقافي والتقدم التقني الذي شهده العصر الحالي، أما اللغة العربية فقد أصبحت تواجه تحديات كثيرة منها : قضية الذوبان بين اللغات من خلال الإنترنت، ووسائل الاتصال الأخرى، ومحاولات التغريب المستمرة، هذا بالإضافة إلى ضعف الأداء اللغوي لدى المتعلمين الذي ينذر بأزمة خطيرة تواجه تعليم اللغة العربية وتعلمها، وأمام تلك التحديات برزت الحاجة إلى إعادة النظر في تعليم اللغة العربية

وتعلمها، والتفكير في استخدام وسائل تعليمية حديثة تتناسب وروح العصر، وتقضي على المشكلات التي يعاني منها تعليم اللغة العربية (الزهراني، 2007).

التعلم الإلكتروني في المرحلة الإعدادية :

يرى الباحث أن طبيعة عمل في المرحلة الإعدادية تتوجه إلى ما تنادي به التربية الحديثة، حيث الانتقال بالتعليم من التلقين إلى المشاركة والتفاعل ، فيصبح الطالب ذا نشاط أكبر، وتفكير أغزر، وينتقل دور إلى المتابعة والتوجيه والإرشاد، وهذا ما يمكن تطبيقه في التعليم الإلكتروني، حيث يبدأ المدرس بإدارة هذا النوع من التعلم، دون أن يكون مقيدا للطلبة، ليساعد بذلك في إنتاج خريجين يمتلكون قدرة التعلم الذاتي و قادرين على التفاعل مع تقنية القرن الحادي والعشرين، ويستطيعون الانتقال من وظيفة لأخرى بسهولة، لأنهم اكتسبوا الأنشطة العلمية والحياتية المنوعة والتي تساعدهم على التعلم أثناء العمل.

أما فاعلية التعلم الذاتي، فقد أكدت كثير من البحوث والدراسات فاعليته في المواقف التعليمية، حيث يتيح للمتعلم أشكالا مختلفة من التفاعل المحسوب والمخطط له في كل موقف تعليمي، ويحقق الأهداف التعليمية بما يتناسب مع قدراته، وحاجاته، واهتماماته، باعتبار أن هذا الأسلوب هو الأفضل للتعامل مع مشكلة التزايد الكمي في المعرفة الإنسانية، وإعداد المتعلم ليواصل تعليمه بنفسه بعد الانتهاء من دراسته (جامل ،2000) .

أشار الغريب (2009) أي انه يجب أن تتوفر في الطالب المستخدم لبرامج التعلم الإلكتروني مجموعة من الاتجاهات :-

1- ان يكون الطالب منفتحاً على العالم المعلوماتي ومشاركاً فيه وقادراً على الاستفادة منه.

2- أن يكون لديه دافعية للتعلم ومواجهة المشكلات التكنولوجية الطارئة والناتجة عن البرامج التعليمية، أو الأجهزة ، أو عن استخدامها ومحاولة حلها.

3- أن يكون قادراً على التعبير عن رأيه في المشكلات التي يواجهها ، أو التي يوضع فيها تعليمياً .

4- أن يكون جادا في العمل، والتواصل الإلكتروني لساعات طويلة لتجميع المعلومات، ودراستها، واختيارها، وتصنيفها، والكتابة عنها.

5- أن يكون قادرا على التعلم بمفرده إلكترونياً في أي وقت وبأي مكان وزمـان، مع قدرته على التكيف مع المثيرات الخارجية.

استراتيجيات التعليم في ظل التعليم الإلكتروني:

هناك العديد من استراتيجيات التعليم من الممكن للمعلم استخدامها في التعليم الإلكتروني مثل: المحاضرات، والمقابلات التعليمية، ومجموعات المناقشة، والتدريبات. فعندما يشارك الطالب بشكل نشط في العملية التعليمية، يرغب أن يكون أداؤه أفضل ويتذكر أكثر ولاسيما في المرحلة الثانوية والتي تسمى في العراق بالمرحلة الإعدادية أن طلاب المرحلة الثانوية يتميزون في هذه المرحلة العمرية بمظاهر نمو عقلية تظهر في خاصية الابتكار أو الإبداع في الأفكار، والنظرة الجديدة للأشياء ويبتعدون عما هو تقليدي، وتزداد القدرة على التحصيل وعلى التفكير الناقد، كما يميلون إلى التعبير عن أنفسهم وتسجيل الذكريات، وكتابة الشعر، والقصص وهذه الكتابات تعتبر من علامات النمو العقلي، والنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي .كما يتضح في هذه الفترة اكتساب المهارات العقلية، ويزداد فهم المفاهيم والقيم الخلقية، ويزداد نمو التفكير المجرد، والتفكير المنطقي، والتفكير الابتكاري، وتزداد القدرة على التحصيل، و القدرة على القراءة، واتخاذ القرارات، والتفكير الذاتي، كما تزداد القدرة على الاتصال الفعلي، والمناقشة المنطقية، وإقناع الآخري (أخرس والشيخ، 2005). لذا يجب عند تدريس اللغة العربية باستخدام التعليم الإلكتروني مراعاة ما يأتي كما ذكر نبهان (2008):

1- الدافعية:

من الاعتبارات الخاصة في التعليم الالكتروني دافعية الطالب، حيث يتضح فيه تحكم المتعلم أكثر بالتعلم، ولذلك فإن مشاكل الدافعية يجب أن تحل عند تصميم مواد التعليم، حتى يستطيع المدرسون تحفيز الطلبة بالطرق المختلفة، لضمان انتظامهم في التعلم والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها، وتتم من خلال دور المدرس الذي يؤديه في التهيئة وكيفية تشجيع الطلاب وإكسابهم المعرفة في العملية التعليمية، فهناك أربعة أنواع من التفاعل الذي أخذ مكانة في التعليم الإلكتروني، وهو تفاعل الطالب والمحتوى، وتفاعل الطالب مع المدرس، وتفاعل الطالب مع الطلبة ، وتفاعله مع نفسه .

2- التغذية الراجعة والتقييم:

إنّ أساس التقويم التشكيلي والتغذية الراجعة والتحكم بها وتصحيحها يجب أن يكون ضمن النظام الداخلي للتعليم الإلكتروني بشكل مستمر وشامل، ويجب أن يعتبر التقييم التجميعي مهمة روتينية تأتي بعد نهاية كل نشاط للطالب، والتغذية الراجعة والتقييم هما مفهومان لقاعدة عريضة تغطي الطرق، والاستراتيجيات المتبناة، والمواد المنتجة، وتحصيل الطلبة، كما أن التغذية السليمة تركز على استثمار قدرة التقنية في تزويد الطلبة بالتعزيز والدعم كلما كان ذلك مطلباً وذا أهمية.

اللغة العربية والتعلم الإلكتروني:

لقد شرّف الله عز وجل اللغة العربية بأن جعلها محور طاعته وطريق عبادته، وزينها بالقرآن الكريم منبع الحكمة ورياض البيان؛ لذا كانت العناية بتعليمها وتعلمها واجباً دينياً ودنيوياً، وكل شخص يجب أن يرى في تعليم اللغة العربية مسؤولية عظيمة، وعملاً يحتاج إلى علم ودراية تصقل بالخبرة، وتزداد هذه المسؤولية بسبب التقدم التقني المتزايد، فالعالم اليوم يشهد تطوراً تقنيا كبيراً في مختلف المجالات والميادين العلمية، وخاصة ما يسمى بالتقنية الجديدة، أو الاتصالات المعلوماتية والإلكترونية الدقيقة، التي أحدثت ثورة عظيمة في علم المعلومات والاتصال، لذلك وجب على المؤسسات التعليمية أن تعد معلم اللغة العربية إعداداً يتوافق مع متطلبات العصر، باعتباره الركن الأساسي للعملية التعليمية (عبد الحي، 2005) .

إنّ استخدام الحاسوب في ميدان التعليم يحمل بارقة أمل جديدة نحو تحسين تعليم اللغة، لما يتمتع به أسلوب التدريس بوساطة الأجهزة الإلكترونية من إمكانات تحقق الغاية المستهدفة من التعّليم، فهناك توجه نحو إنتاج برمجيات تعليمية متخصصة في تعليم اللغة العربية، لكي تقوم بدور أساسي في تطوير اللغة العربية وتنميتها عند المتعلم، وتشير المراجع إلى عدة أنواع من البرمجيات التي تستخدم في تعليم اللغة العربية، كبرمجيات تعليم اللغة والكتابة، وبرمجيات لتعليم كتابة القصص، وبرمجيات لتعليم القراءة والكتابة والاستيعاب من خلال الحاسوب، وبرمجيات تعتمد برامج التدريب والممارسة، وبرمجيات تعتمد على التعلم الذاتي والمحاكاة وغيرها (النيادي، 2009).

كما أنّ استخدام التعلم الالكتروني في عملية التعليم يخدم اللغة العربية، عن طريق تقديمها للطالب بصورة جذابة وأسلوب جديد وشائق، فيمكننا من خلال جهاز الحاسوب وبرامجه التعليمية

ومن خلال الأجهزة الالكترونية المختلفة يتم تقديم دروس اللغة العربية بشكل جديد، والآن وبعد دخول الحاسوب التعليمي في ميدان تعليم اللغات وظهور البرمجيات لتعليم القراءة والكتابة والقواعد، فإنQ~ على معلم اللغة العربية أن يعيد النظر إلى أسلوبه وطريقة تدريسه، وعليه أن يسرع الخطى ليواكب تطورات العصر ويساير هذه التغيرات التي ظهرت في ميدان التربية والتعليم ويستثمرها في تحسين مستوى تحصيل طلبته في اللغة العربية (صالح، 2010).

دور مدرس اللغة العربية في التعلم الإلكتروني :

يمكن للتعليم الإلكتروني أن يسهم في مساعدة معلم اللغة العربية في تخفيف كثير من الأعباء، وتقديم العديد من الفوائد، فمع انتشار الحاسوب، واستخدام شبكات الإنترنت في المدارس، من خلال مواد دراسية في بعض المواد الدِّراسية مثل الحاسوب أو غيرها من المواد ممن يرغب في استعمال هذه التقنية من المعلمين، فقد أصبح تدريب المعلم والمتعلم على استخدام الحاسوب في المواد الدِّراسية أمراً ضرورياً، لذا يفترض في ظل التقدم العلمي المتسارع أن تقوم مجموعات المعلمين بما فيهم معلم اللغة العربية، باستخدام الحاسوب في التعليم ، والتدرب عليه سواء بجهد شخصي، أو من خلال دورات تقدمها مديريات التربية، قد تساعدهم على استخدام الحاسوب، مما يسهل على هؤلاء المعلمين عملية استخدامه في عملية التعليم (الحلاق، 2010).

ويشير الغامدي (2003) إلى ذلك حيث يذكر بأنه على المعلم أن يتخطى دور ناقل المعرفة إلى دور الوسيط لاكتشاف المعرفة، وسوف ينعكس ذلك بدوره على كل الأطراف المشاركة في منهج التعليم الإلكتروني، إضافة إلى أنه يجب على المعلم أن يمتلك في بيئة التعليم الإلكتروني مجموعة أدوات فريدة للعمل بفاعلية، كي يكون وسيطاً ناجحاً في هذا النوع من التعليم القائم على الشبكة وبين المعلم والمتعلم داخل الغرفة الصفية ، أبرزها القناعة بنجاح التعلم الإلكتروني، وامتلاك الخبرة العملية بالقضايا المتصلة بموضوع المنهج، وإجادة فن الاتصال الإنساني، إضافة إلى فن الكتابة، استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت وتقنيات الاتصال الأخرى.

إلا أنَّ هذا لا يعني أثناء تطبيق التعلم الإلكتروني إلغاء دور المدرس، بل إنّ دوره سيصبح أكثر أهمية وصعوبة، فهو يتطلب منه تطوير فهم كامل لخصائص واحتياجات ومتطلبات الطلبة، كما يتطلب منه فهم المحتوى التعليمي والخبرات المرتبطة به والمتاحة عبر الأجهزة الإلكترونية، وتطويع أنماط التدريس بحيث تراعي حاجات وتوقعات وأولويات الطلبة المختلفة، والإلمام الكامل بتكنولوجيا الإمداد التعليمي للبرامج والمقررات الدراسية، إضافة إلى إدارة المناقشات والحوارات والمنتديات التعليمية بشكل فعّال ودقيق (طه وعمران، 2008).

كما يجب على المعلم أن يعمل على تحويل غرف الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد، إلى بيئة تعلّم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول المتعلم، كما يجب عليه أن يطور فهماً علمياً حول صفات الطلبة المتعلمين واحتياجاتهم، وأن يتتبع مهارات تدريسية تأخذ الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين بعين الاعتبار، ويطور فهمه نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستمرار، ويركز في ذلك على الدور التعليمي الشخصي له، وأن يعمل بكفاءة مرشداً وموجهاً وحاذقاً للمحتوى التعليمي بالإضافة إلى أدوار عديدة للمعلم المعاصر تتنوع بقدر ما تضيفه المستحدثات الجديدة في المجالات التربوية، منها الأدوار التعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية ، وهذه الأدوار والمهمات تحتاج إلى معلم يتطور باستمرار مع تطور العصر ؛ ليلبي حاجات المتعلم والمجتمع في آن واحد ، ولن يتأتى هذا إلا من خلال مواكبة للتطورات العصر على المستوى التكنولوجي والمتغيرات العالمية على المستوى الفكري والثقافي والمعرفي (سرحان واستيتية، 2007).

وأشار عبيد (2005) إلى أن دور المدرس يجب أن ينتقل من ملقن إلى ما يأتي :

١- مرسل: بمعنى أنه يقوم بتعليم طلابه المعارف والمفاهيم المتصلة بالمواد التعليمة.

٢- مدرب: بمعنى أنه يدرب طلابه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمهم، وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم، وأن يقدم لهم التوجيهات والإرشادات عندما يطلب منه ذلك.

٣- أنموذج: بمعنى أن يكون مخططاً جيداً لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه حتى يقلده ويحاكيه طلابه في عمل الأشياء والمواد التي يقوم بتنفيذها لهم، والتي تساعدهم وتمكنهم من المادة الدراسية، بحيث تعزز تعلمهم .

4- متخذاً للقرار: بمعنى أن يكون المعلم قادراً على اتخاذ القرار، ولديه القدرة على الاتصال بالآخرين بهدف تسهيل عملية التعلم. ولعل هذا يؤكد على وجود معلم يتميز بعدة أمور كما يأتي:

- الخبرة في طرائق البحث عن المعلومة، وليس في عرض المعلومة نفسها.
- الحوار والتفاعل وتبادل الخبرات مع الطلاب إذ تتعدى نقل المعرفة من طرف إلى آخر ؛ لتؤدي دورها في تنمية القدرات وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوة الإبداع، وتهذيب الخلق وتطوير الشخصية بمجملها.
- امتلاك استراتيجيات التقويم المختلفة، لتقويم نمو الطلبة العقلي والوجداني والجسمي.

- امتلاك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، يثق بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية ويملك من المهارات والقدرات والمعلومات ما يمكنه من التدريس بثقة .

التعلم الإلكتروني في العراق :

يشهد الحقل التربوي في العراق عمل دؤوباً وجهداً متزايداً بهدف توثيق التعاون مع المجتمع في مجال التعليم، إذ سعت وزارة التربية إلى تحقيق التعاون التربوي والثقافي والعلمي مع المؤسسات التربوية والعلمية، والمشاركة في الندوات والاجتماعات والمؤتمرات التربوية التي تعقدها الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بالعملية التربوية ، وكذلك عملت الوزارة على الاستفادة من اتجاهات التجديد والتحديث وخاصة ما يتصل بنظم المعلومات والتقنيات والمناهج والتقويم وإعداد المدرسين وتدريبهم، مستفيدة من الطاقات المتوافرة ومن خلال فرص التدريب والتأهيل المتاحة للعراق داخلياً وخارجياً، بإسهام من بعض الدول المتقدمة والمنظمات الدولية ذات العلاقة بالتربية والتعليم . (حسين وتوما، 2009).

وعلى الرغم من الظروف القاسية التي مربها البلد، إلا أنه تم استثمار الجهود الكبيرة المبذولة في إدامة عملية التربية وتأمين مستلزماتها الضرورية بهدف تحقيق أهدافها التنموية والارتقاء بها ، وذلك من خلال تكثيف العمل التربوي بكل أشكاله وأنماطه وإيصاله إلى أقصاه عبر الاستثمار الكفء لجميع الوسائل والصيغ المتاحة بمساعدة وإسناد متواصل من دول ومنظمات دولية ، إذ تم تقديم المنح والقروض الميسرة من تلك الدول والمنظمات لتنفيذ العديد من المشاريع التربوية والتي أسهمت في دعم العملية التربوية واستمرارها في ظل الظروف غير الطبيعية للبلد، وقبل العام 1991، كان النظام التربوي في العراق يعدّ من بين الأفضل في المنطقة، إلا أنه وعقب سنوات من الحروب والعقوبات الدولية، لحقت بهذا النظام أضرار بالغة، بالإضافة إلى حالة مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السيئة جدّاً وتطبيقاتها الضعيفة، وفيما تعتبر معرفة المدرسين بهذه التقنيات شبه معدومة، وليس باستطاعتهم لعب الدور المناط بهم في خلق جيل من الطلبة يملك المعرفة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (كاظم ،2007).

وقد واجهت وزارة التربية تحدياً كبيراً في العودة الى الظروف الطبيعية في مرحلة ما بعد أحداث عام (2003) وبالتالي إعادة البناء التدريجي وتجديد نظام التعليم بكامله على المستوى الوطني، إذ شهدت المؤسسات التعليمية تطوراً كبيراً كما تم تزويدها بالمواد التعليمية على مستويات التعلم كافة وزادت قدرة الفرد على الوصول إلى التعليم ، كما طرأ تطور على المرافق التعليمية بسبب توافر عنصر الدفع النقدي للصرف على عملية البناء والشراء محلياً وكانت حالة

معظم المدارس وخاصة في منطقتي الوسط والجنوب متدنية بسبب النقص في المخصصات التي يحتاج إليها قطاع التعليم ، فكان على الحكومة السعي إلى سد الفجوة القائمة في قطاع التعليم في محافظات العراق كافة سواء من حيث البنية التحتية أو من حيث التأثيث أو توفير المدرسين والكتب والمستلزمات المدرسية، وبذلك انصبّ جهد المسؤولين في العراق على تطوير النظام التعليمي من حيث المناهج، وتهيئة المؤسسات التعليمية وبنائها وزيادة الالتحاق بالمدارس وتعويض ما فات العراقيين من متابعة ومواكبة للتطورات العلمية في باقي الدول (خلف وعلي، 2007).

والنظام التعليمي القائم حتى الآن في العراق يشابه مثيله في الدول العربية ويتماشى مع برامج التعليم العالمية التي تدعو إلى زيادة مرحلة التعليم الأساسي الإلزامي لأطول مدة ممكنة وتناغماً مع برامج (التعليم للجميع) التي تتخذها منظمة اليونسكو شعاراً عالمياً لها، وإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام التربوي العراقي سيساعد في التغلب على هذه المشكلة من خلال تعزيز "محو الأمية" في هذا المجال لدى المعنيين من طلبة ومدرسين ومديرين وكوادر في وزارة التربية، كما يعد هذا التجديد في النظام التربوي في العراق أمراً فائق الحيوية كون شباب العراق سيحددون مستقبل هذا البلد، وهيكل النظام التعليمي في العراق تمتد الدورة التعليمية الرسمية فيه إلى (12) سنة ، منها (6) سنوات الزامية لمرحلة التعليم الابتدائي ، الذي يبدأ من عمر ست سنوات ، يتبعها (3) سنوات للمرحلة المتوسطة ، ثم (3) سنوات لمرحلة التعليم الإعدادي ، الذي ينقسم على إعدادي عام (علمي أو ادبي) وإعدادي مهني(صناعي أو زراعي أو تجاري) ، وهناك معهد المعلمين أيضاً ومدة الدِّراسة فيه (5) سنوات بعد المرحلة المتوسطة (مكتب اليونسكو للتعليم ، 2012).

المدرسون في العراق:

لقد عانى المدرس في العقود السابقة من إهمال شديد وبعده عن التطوير العلمي والتقني، وعدم قدرته على مواكبة ومواصلة الأساليب التكنولوجية الحديثة، بما يتناسب والأهداف والسياسات التربوية وتوافقه معها، مما أدى إلى ضعف فعاليته وتواصله مع التلميذ سواء في إيصال المادة الدِّراسية أو في تفعيل دوره في مواكبة العملية التعليمية ، فضلاً عن ضعف

ارتباطه بالتلميذ وبأولياء أمورهم من أجل تكوين أسرة تعليمية مترابطة وناجحة، لذا فإن أوضاع الهيئة التعليمية كانت تحتاج لإعادة النظر سواء من حيث المستوى الفني أم الأدائي وتباين مستوى الإعداد المهني للمعلمين (حسين وتوما ،2009).

وبناء عليه أولت الحكومة الجديدة الاهتمام في إعادة تأهيل المدرس على الأساليب الحديثة وتدريبه على استخدام الحاسوب، الوسيلة التعليمية الحديثة في العصر الحديث ، من أجل زيادة مهاراته ورفع مستواه باستخدام التقنيات الحديثة للأجهزة والمختبرات والمعدات الأخرى والنهوض به ليصل الى المستوى المطلوب في إنجاح العملية التعليمية مع وضع برامج جديدة أخرى للسنوات المقبلة لتطوير قدرات المدرسين وقابلياتهم وتوعيتهم. كذلك اهتمت الحكومة بتحسين المستوى المعاشي للمعلمين والمدرسين من خلال زيادة رواتبهم ليتماشى مع أسعار السوق الحالية مما انعكس بشكل ايجابي على مستوى أدائهم (كاظم ،2007).

الإشراف التربوي وكفايته في العراق :

إنّ تردي العملية التعليمية في العراق للسنوات الماضية شملت المحاور التعليمية كلها ومن ضمن هذه المحاور الإشراف التربوي حيث عانى الإشراف التربوي في السنوات السابقة من ضعف في التوجيه ، والتدريب ، والتقويم ،والجمود والإهمال ، فضلاً عن ضعف دوره في العملية التعليمية ، ولما كان دور المشرف التربوي هو تقويم مدى فعالية المدرس ، إلا أنَّ هذا لم يساعد في استنهاض همة المعلم في عملية التعليم ، وذلك بسبب سوء تأهيل المشرف التربوي وافتقاره الى الأسس التربوية الحديثة في متابعة المدرس، كما أنِّ عدم تفاعل المدرس مع المشرف التربوي ساعد في ضعف المشرف التربوي ، وقد اتجهت الجهات المسؤولة إلى وضع أسس جديدة في تحسين دور المشرف التربوي والاهتمام به ليكون أكثر تفاعلاً وذلك من خلال التدريب وفق الأساليب الحديثة لرفع قدراته. (حسين وتوما ،2009).

تجربة التعلم الإلكتروني في العراق :

تقوم منظمة اليونسكو، وبالتعاون مع منظمة الإسكوا (ESCWA)، بتطوير مصادر للتعلم الإلكتروني ودورات تدريبية لضمان وجود نظام تربوي أفضل في العراق، وتتمثل الغاية التنموية والأهداف المباشرة لهذا المشروع فيما يأتي(مكتب يونسكو العراق ،2007) إعادة توجيه أهداف واستراتيجيات السياسة التربوية في العراق بهدف الاستفادة القصوى والاستخدام الفعال لـ"تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

- بناء قدرات مستدامة في وزارة التربية العراقية من أجل تطوير منهج تدريسي وتعليمي وتقييمي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تطوير البنية التحتية التعليمية في المدارس من خلال توفير مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم التعليم الفعّال بواسطة هذه التكنولوجيا (مسؤولية الإسكوا).

ويهدف مشروع "إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم" إلى بناء قدرات مستدامة في وزارة التربية العراقية بغية مواصلة تطوير جودة العملية التعليمية والتعلّمية، مع التركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن أجل تحسين المعرفة والمهارات حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى كوادر وزارة التربية والمدرسين والطلبة، يجب تعزيز القدرات المؤسساتية لدى وزارة التربية على تصميم وإعداد وتوزيع سلسلة متنوعة من مصادر التعليم الإلكتروني، على أن يترافق ذلك مع التنمية المهنية للمدرسين من أجل الاستفادة من مثل هذه المصادر .(مكتب اليونسكو العراق،2007).

معوقات التعلم الإلكتروني في العراق :

يواجه التعلم الإلكتروني في العراق مصاعب كثيرة قد تعيق انتشاره ومنها الأمور التالية (خلف وعلي، 2007) :

- تطوير المعايير : إذ إن المناهج والمقررات التعليمية العراقية بحاجة إلى تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة للتطويرات المختلفة كل سنة وقد تكون التربية عاجزة عن إجراء التعديلات ما لم تكن هذه الكتب والأقراص قابلة لإعادة الكتابة والتعديل وهو أمر معقد حتى لو كان ممكنا ولضمان حماية استثمار الجهة التي تتبنى التعليم الإلكتروني لابد من حل قابل للتخصيص والتعديل بسهولة آخذين بنظر الاعتبار إنَّ المناهج قديمة ولم يجري عليها تعديل منذ أكثر من عشرين عام إلا بنسب ضئيلة لا يعتد بها بسبب ظروف البلد .

- عدم وجود قاعات دراسية تتكامل مع التعليم الفوري واقتصار المعلم على أبسط المقومات مثل (الحواسيب وأجهزة data show) .

- عدم وجود المناهج الدراسية التي تتناسب مع التعليم الإلكتروني حيث إنَّ غالبية المناهج تعتمد على المحاضرات التي يلقيها المعلم، مع ضعف الإنترنت في بعض المناطق

- الجهد والوقت الذي يحتاجه تصميم البرمجيات التعليمية ، نظرا لعدم وجود دروس محوسبة تسهل على المعلم تطبيق التكنولوجيا في التعليم مباشرة دون الحاجة إلى إعداد الدرس إلكترونياً في المنزل.

- عدم وجود الوعي الكامل لأفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وربما سيؤدي ذلك إلى الوقوف السلبي منه.

لقد عانى العراق لعقود من أزمات أثرت على عملية التعليم فيه، إلا أنَّ هذا لا يعني أنَّ التكنولوجيا في التعليم غير موجودة فقد بدأ تجهيز المدارس بالوسائل المتاحة من أجهزة حواسيب وأجهزة عرض، وقد أراد الباحث معرفة مدى استخدام هذه الأدوات في التعليم ضمن المدارس المتاحة فيها، بالإضافة إلى أن دور المعلم لا يقتصر على ما يوجد داخل الصف، فالإنترنت أصبح متوفراً لدى الجميع وهو ما يمكن الاستفادة منه في التعليم، وسد النقص الموجود في المدارس، وهو ما تهتم به الدِّراسة الحالية، ولا تقتصر على إمكانيات المدارس فقط .

الكفايـات :

إن مختلف المهن والأعمال تتطلب قدراً معيناً في الفهم والممارسة ليتم تأديتها بشكل صحيح ومناسب، لذا يلزم إعداد وتدريب الأفراد على طبيعة عملهم مع الأخذ بعين الاعتبار قدراتهم وميولهم وطبيعة أعمالهم ومستوى الكفاية المطلوبة لتأدية العمل ،وقد ظهرت حركة الكفايات مع التقدم الصناعي الذي صاحب الثورة الصناعية حيث برزت الحاجة إلى تطوير تقنيات العمل والتركيز على قياس الأداء الفعلي من واقع العمل من حيث الدقة والجودة والسرعة في الإنتاج لتدريب العمال، ومن هنا ظهرت حركة الإعداد والتدريب على أساس الكفايات باعتبارها غايات تسعى إليها المؤسسات لتطوير العاملين (خميس وعليوة وعبد الحليم، 2008).

وقد تعددت تعريفات الكفاية في الميدان التربوي تبعًا لوجهات نظر الباحثين، فعرفت على أنها "مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات، التي من شأنها أن تيسر للعملية التعلمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية" (طعيمة،8:1986) .

أما ليندون (Lyndon) المشار إليه عند الهزاني (2005 : 71) فعرف الكفايات على أنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات المحددة والمميزة والقابلة للقياس، ويشمل ذلك الخصائص ذات العلاقة كالاتجاه والسلوك والمعرفة التي يمتلكها الفرد وتكون ضرورية لتحقيق الأداء المطلوب ".

ويعرف الباحث الكفاية في المجال التربوي على أنها القدرة الحقيقية على امتلاك المدرس للمهارات التي تؤهلها القيام بالعلم التعليمي بشكل متقن .

مكونات الكفاية :

تتكون الكفاية من ثلاثة مكونات أساسية مرتبطة ببعضها البعض وهي (الهزاني 2005) :

1. المعارف: وتمثل الحقائق والمعلومات والعمليات المعرفية والمهارات الفكرية اللازمة للمعلم، لدرجة تمكنه من أداء عمله في بيئة التعلم الإلكتروني بدرجة من الكفاءة والفاعلية.

2. المهارات: أي القدرة على عمل مهمة محددة قابلة للقياس في ضوء معايير متفق عليها وتشمل المهارات النفس حركية في حقل التقنية، التي تساعد على ممارسة وتطبيق التعلم الإلكتروني، حيث يشتق هذا النوع من الكفايات من مصدرين أساسيين هما: تحليل العمل أو المهام، وتحليل التفاعل بين المدرس والمتعلم في بيئة التعلم الإلكتروني.

3. الاتجاهات: وهي ترتبط بالميول والقيم والمبادئ الأخلاقية والاستعدادات والمواقف الإيجابية التي تتصل بمنظومة التعليم الإلكتروني ومهامها، ويؤدي تبنيها وممارستها في إطار العمل إلى الالتزام المهني.

هذا بالنسبة للكفايات بشكل عام أما كفايات المدرس فلها خصوصية أكبر كما سيتم عرضه .

كفايات التعلم الإلكتروني للمعلم :

يتميز المعلم بسمات شخصية وكفايات مهنية مميزة سواء كفايات عامة أو خاصة، وتحتاج الممارسة الفاعلة لنظم التعلم الإلكتروني وأدواته واستراتيجياته من مجموعة من الكفايات، تختلف من بيئة لأخرى كما أنها تتطور مع تطور التقنيات الحديثة .

وقد شجع انتشار التعلم الإلكتروني في المؤسسات التربوية الباحثين التطرق للعديد من القضايا المتعلقة بهذا النمط الجديد من التعليم، وتم التوصل إلى عدد من المحاولات العالمية

والعربية لتحديد كفايات التعلم الإلكتروني للمعلم ، وقد ذكر القحطاني (2010) كفايات التعلم الإلكتروني في خمسة محاور هي :

1- كفايات فنية أو تقنية : وتتمثل في قدرة المعلم على التعامل مع التقنيات الرقمية، وتوظيفها في العملية التعليمية، ومساعدة المتعلمين على التعامل معها.

2- كفايات الإدارة: وتعنى بإدارة الموقف التعليمي، بحيث تناقش قدرة المعلم على تزويد المتعلمين بخطة سير واضحة أثناء التعلم، والقدرة على حل المشكلات التي يمر بها المتعلمون أثناء التعلم .

3- كفايات التصميم: وتتمثل في قدرة المعلم على تخطيط الأنشطة المرتبطة بالدرس، والتصميم الجيد للعملية التعليمية، وإتاحة الفرصة للمتعلم للممارسة والتطبيق، ودمج البيئة والظروف الاجتماعية بتجربة التعلم .

4- كفايات التيسير والتسهيل: وتعني قدرة المعلم على تسهيل عملية التعلم والتفاعل بينه وبين المتعلمين، وكذلك بين المتعلمين مع بعضهم البعض ، وإعطاء الفرصة للمناقشة الإلكترونية بقيادة المعلم، وتوجيههم نحو مصادر خارجية تعزز تعلمهم.

5- كفايات التقويم : وتناقش قدرة المعلم على تبني معايير واضحة للمتعلمين ، ومساعدتهم في تحقيق الأهداف المرجوة، من خلال متابعة مهامهم وحل المشكلات التي تواجههم في بيئة التعلم الإلكتروني .

كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلم اللغة العربية:

إن ظهور الحاسب الآلي والإنترنت والبدء في الاستفادة من معطياتهما في المجال التعليمي كانت كفيلة بإحداث تغييرات جوهرية في دور معلم اللغة العربية وفي خطط إعداده وتدريبه، وفي ظل الانفتاح الثقافي، والتقدم التقني أصبحت اللغة العربية تواجه تحديات كثيرة منها: قضية الذوبان بين اللغات من خلال الانترنت، ووسائل الاتصال الأخرى، هذا بالإضافة إلى ضعف الأداء اللغوي لدى المتعلمين الذي ينذر بأزمة خطيرة تواجه تعليم اللغة العربية وتعلمها، وأمام تلك التحديات برزت الحاجة إلى إعادة النظر في تعليم اللغة العربية وتعلمها، والتفكير في استخدام وسائل تعليمية حديثة تتناسب وروح العصر، وتقضي على المشكلات التي يعاني منها تعليم اللغة العربية ومعلميها (الزهراني،2007).

والتأكيد على أهمية تطوير معلمي اللغة العربية؛ وذلك لأنَّ المعلم يعد المدخل الرئيس للعملية التعليمة، وإن رفع مستوى أدائه ينعكس حتماً على مخرجات تلك العملية ويجعلها أكثر فعالية، ومع دخولنا القرن الحادي والعشرين برزت مجموعة من المتغيرات التي تشكل قاعدة تقوم عليها الحاجة لتطوير دور المدرس، وخلق بيئة تعليمية أفضل مما كانت عليه، وفتح آفاق جديدة من الممكن استغلالها في العملية التعليمة لتجعل التعلم أكثر فاعلية وسرعة، وتنظيماً، وأن عملية التقدم هذه لا يمكن بلوغها بمجرد امتلاك المعرفة ومصادرها، بل بامتلاك القدرة على استخدام هذه المعرفة في عمليات التغيير المتلاحقة في الحياة العامة والخاصه. (الحلاق ،2010).

كما أنه مع ظهور ما يسمى بالتعلم الإلكتروني، كان لزاماً على المعلم أن يتصف بمواصفات جديدة تؤهله لاستخدام هذا النوع من التعليم في ممارساته التعليمية، وأبرز تلك المواصفات المطلوب توافرها في معلم اللغة العربية عند تطبيق التعلم الإلكتروني هو أن يكون ملماً بمفهوم الحاسب الآلي ومصطلحاته، وأن يحسن استخدم برامج أوفيس (office) كافة، ويحسن التعامل مع الملفات والبرامج، ويستطيع تعريف واستخدام بعض الأجهزة الملحقة بالحاسب كالطابعة والكاميرا، ويحسن استخدام برامج مكافحة الفيروسات، والتعامل مع برامج تحرير الرسوم الرقمية، ويستطيع استخدم برامج الوسائط المتعددة، وبرامج ضغط الملفات، والقدرة على تنظيم المواقف التعليمية الإلكترونية وإدارة التفاعلات، وإدارة المحادثة والحوار التعليمي إلكترونياً، والقدرة على إنشاء القوائم البريدية ومجموعات الأخبار والإشراف عليها، والقدرة على تحديث معلومات وبيانات الموقع بشكل دوري، وإدارة الاختبارات والواجبات وتقويم المتعلمين ومتابعتهم إلكترونياً (زين الدين، 2007).

وأن يحدد مكونات الحاسب الآلي الأساسية وأجزائه ، وأن يتغلب على المشاكل الفنية الشائعة التي تواجهه أثناء استخدامه المعتاد للأجهزة والبرامج، ويستخدم أدوات الذاكرة للتخزين داخل الجهاز وخارجه، وأن يكون ملماً بمفهوم الإنترنت، ولديه القدرة على استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى قواعد البيانات المتعلقة باللغة العربية، ولديه القدرة على إنشاء اتصال بالإنترنت وعلى التصفح، ويستطيع الاستفادة من الكتب والمراجع والموسوعات المتوفرة عبر الشبكة في تدريس مواد اللغة العربية، ولديه القدرة على إنشاء بريد إلكتروني والتعامل معه، ويتابع الإصدارات والبحوث والبرمجيات الحديثة المتعلقة بالتعليم ويتواصل مع المواقع والمنتديات التي تتناول تخصصه، ويستطيع التواصل بالصوت والصورة مع الآخرين عبر الشبكة، ويستطيع تنزيل الكتب والبرامج والدروس من الإنترنت ويستفيد منها في التدريس.

(الحربي،2007). وبناء على ذلك فإنَّ الباحث يرى بأنَّ الكفايات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني صنفها كل من (العطروزي ،2002، زين الدين، 2007) في عدة محاور هي :

1- المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الحاسب الآلي :

لاستخدام الحاسب الآلي لا بد ان يتمتع مستخدمه بالكفايات التالية :

- توظيف العروض التقديمية المتمثلة ببرنامج بوربوينت في تعليم دروس اللغة العربية.
- الاستعانة بالمواد الصوتية والوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية.
- توظيف التعلم الإلكتروني في علاج الضعف في اللغة عند بعض الطلبة.
- استخدام معاجم اللغة العربية الإلكترونية، وتوظيفها في المعرفة.

المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الانترنت:

- استخدام المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليم اللغة العربية.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية المنشورة على شبكة الانترنت مثل :(الصور، المقاطع الصوتية، والمرئية وغير ذلك).
- تصميم عدد من الأنشطة المتعلقة بتعليم اللغة العربية ومشاركتها على مواقع إلكترونية معروفة لدى الطلبة كموقع المدرسة أو موقع التربية .
- تحويل محتوى المادة الدِّراسية إلى دروس إلكترونية مبسطة على موقع الشبكة.
- استخدام دروس اللغة العربية المتاحة عبر مواقع الإنترنت في تدريس موضوع معين.
- الاستفادة من المواقع الإلكترونية المتنوعة في حل الأنشطة الخارجية .
- الاستعانة بمصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة مثل المجلات، والموسوعات الإلكترونية المتخصصة في اللغة العربية لاكتساب المهارات اللغوية.

قواعد استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية:

إنَّ استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية أمر مهم ، إلا أن هذا الاستخدام كي يحقق أهدافه المرجوة يجب أن يكون وفق قواعد محددة ولا يكون عشوائياً، حتى لا يعطي نتائج سلبية في التعليم.

ويرى الصايغ (2004) أنّه يمكن توضيح بعض القواعد التي يجب مراعاتها عند استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغة العربية بالأمور التالية:

1- قدرة التقنيّة على إيصال الهدف التعليمي للمتعلم بدقة.
2- ملاءمة التقنيّة للمستوى العمري للطلاب.
3- اختيار التقنيّة المناسبة لتحقيق أهداف منهاج اللغة العربية.
4- تهيئة أذهان الطلبة لاستقبال محتوى التقنيّة التربويّة .
5- مطابقة التقنيّة للموقف التعليمي.
6- تهيئة الجو المناسب لاستخدام التقنيّة التربويّة.
7- تقويم التقنيّة التربويّة.

ومما سبق يرى الباحث أنَّ مدرس اللغة العربية أحوج ما يكون لاستخدام التعليم الإلكتروني، في ظل انتشار اللهجة العامية التي طغت على الفصحى في كل مجالات الحياة، وبدأت تؤثر على اللغة العربية من خلال استخدامها أيضا على الانترنت مع الاستعانة ببعض الكلمات الأجنبية، مما يؤدي مع مرور الزمن إلى اندثار اللغة العربية وتخلي أبنائها عنها نهائياً، فالطالب أصبح منفصلا في المدرسة عن الواقع المعاش، فهو يتلقى تعليماً تقليدياً في ظل التطورات التكنولوجيا السريعة، لذا من واجب مدرس اللغة العربية أن يسد هذه الفجوة ويوجه طلبته لاستثمار التكنولوجية الحديثة في خدمة اللغة العربية، في محاولة لاسترجاع الاعتزاز باللغة العربية والاهتمام بها وإعطائها حقها .

الدراسات السابقة

سيتم في هذا الجزء عرض الدّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث ، وبما تحتويه من دراسات عربية وأجنبية كما يلي :

أجرى كيندي (Kennedy,2002) دراسة هدفت التعرف إلى مدى توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية في منطقة كوفنتري (Kofentry) في المملكة المتحدة، حيث قام الباحث بتحديد (45) كفاية تكنولوجية يجب توافرها عند معلم المرحلة الابتدائية ، وتم اختيار عينة الدِّراسة المكونة من (94) معلماً ومعلمة للقيام برصد الكفايات التكنولوجية داخل الصف وتوصلت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ المدرسين كانوا أكثر توظيفاً للتكنولوجيا من المدرسات مع وجود فروق إحصائية في توظيف تلك الكفايات لصالح المدرسين ذوي الخبرة بين (1-4) سنوات

وأجرت عبد الجليل (2003) دراسة هدفت إلى معرفة مدى اكتساب معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية في محافظات شمال فلسطين لمفهوم تكنولوجيا التعليم وواقع استخدامهم لها في تدريسهم الفعلي ومعوقات ذلك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت الأداة الاستبانة، تكونت من (45) فقرة تم توزيعها على عينة الدّراسة البالغة (150) معلماً، وتوصلت الدّراسة إلى أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائيًا على جميع مجالات اداة الدراسة الخاصة بمعوقات الاستخدام بين معلمي المدارس الأساسية تعزى إلى متغير الخبرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وكذلك وجود مستوى مرتفعًا للمعوقات التي تواجه المدرسين في استخدام الوسائل التعليمية في جميع المجالات أداة الدِّراسة الخاصة بالمدرس والطلبة والإدارة، وتوصلت الدّراسة إلى أنَّ من أهم المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية هي قلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة للعرض، وقلة وجود اختصاصي في الوسائل التعليمية الحديثة المتطورة، وقلة إعطاء حوافز للمعلم المتميز في مجال استخدام الوسائل التعليمية، والإكثار من استخدام السبورة كوسيلة تعليمية.

وأجرى هو(Hou,2004) دراسة في كوريا الجنوبية هدفت إلى تحديد أهم الكفايات التقنيّة التعليمية التي يحتاجها معلمو المرحلة الثانوية لممارسة مهنة التّدريس بشكل فعال، ومدى تنفيذهم وممارستهم لها، وتكونت عينة الدّراسة من (200) معلم ومعلمة للمرحلة الثانوية في كوريا، ولتحقيق هدف الدِّراسة واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأداة استبانة، تكونت

من (49) كفاية، ضمن أربعة مجالات، وهي: مجال التحفيز المتعلمين للتعلم، وتوظيف الوسائل والتكنولوجيا وتفعيلها داخل الغرفة الصفية وإنتاجها من خلال المواد الخام المتوافرة في البيئة المحلية، ومجال تخزينها والصيانة الدورية لها. وتوصلت الدّراسة إلى أنَّ المدرسين يمتلكون الكفايات المعرفية بنسبة (80%)، واحتل مجال إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم المرتبة الأولى، مجال تخزين الوسائل التكنولوجية وصيانتها المستمرة المرتبة الثانية، كما بينت النتائج أنَّ معلمي الموضوعات العلمية أكثر استخداماً للكفايات التعليمية التقنيّة من معلمي الموضوعات الأدبية، وتوصلت الدّراسة أيضاً إلى أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية في مدى توظيفهم لتلك الكفايات تعزى إلى متغير الجنس.

وقام الأسعدي (2007) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام التقنيات التعليمية وأثر ذلك على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة القريات، تكونت عينة الدّراسة من (85) معلمًا من معلمي اللغة العربية، و استبانة تكونت من (37) فقرة، كما تم استخدام اختبار تحصيلي لطلبة الصف الثاني متوسط تكون من (23) فقرة، طبق على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ هناك تفاوت في توافر التقنيات التعليمية في مدارس محافظة القريات حيث تفتقر بعض المدارس إلى مختبر للصوتيات وجهاز عرض سينمائي وكاميرا فيديو للتصوير وأجهزة عرض البيانات(Data Show)، كذلك جاءت درجة استخدام التقنيات التعليمية من قبل معلمي اللغة العربية قليلة على الأداة ككل.

وقام ديبورا وليزا (Deborah&Liza, 2007) بدراسة هدفت إلى تقويم استخدام تقنيّة الحاسوب لدى المدرسين للمرحلة الثانوية لمختلف التخصصات الدّراسية بولاية نيويورك، استخدم الباحثان المنهج الوصفي وقاما بإعداد أداة الدّراسة وهي الاستبانة وتوزيعها على عينة الدّراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية التي بلغ عددها (220) معلمًا ومعلمة، وتوصلت نتائج الدّراسة إلى الاتي: أنَّ هناك تفاعلًا واهتماماً عالياً من قبل المدرسين والمدرسات في استخدام الحاسوب في الأعمال الإدارية وفي البحث عن المصادر، أمّا في عملية التدريس يستخدم الحاسوب كأداة مساندة للمعلم وليس إستراتيجية في التدريس، وهذا يعزى إلى الرهبة وقلة التدريب على الحاسوب في عملية التعليم.

وأجرى الشمري (2007) دراسة هدفت إلى قياس درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم في منطقة الجوف في السعودية، حيث تكونت

عينة الدراسة من (149) معلما لمادة اللغة العربية من أصل (450) ، وباستخدام استبانة مكونة من ستة أبعاد تتضمن (50) فقرة تقيس درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية وبعد إجراء التحليلات الإحصائية أشارت نتائج الدِّراسة إلى أنِّ درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية جاءت متوسطة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي التصميم والاستخدام تعزى إلى متغير الخبرة لصالح من خبرتهم بين(5-10) سنوات إلى متغير المؤهل العلمي لصالح المدرسين من حملة البكالوريوس، وإلى متغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية في كل الأبعاد .

وأجرى الشراري (2008) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية في مدينة سكاكا في السعودية نحو الحاسوب ومدى استخدامهم له ، حيث تكونت عينة الدراسة من (300) معلم موزعين على (40) مدرسة ، واستخدام استبانة مكونة من (60) فقرة توزعت على مقياس اتجاهات المدرسين ومجالات استخدام المدرسين للحاسوب ، تمثلت في ثلاثة مجالات ، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة وجود اتجاهات إيجابية عند معلمي اللغة العربية نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، مع وجود فروق إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الحاسوب تعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس، و للخبرة لصالح من خبرتهم أكثر من (10) سنوات، وأظهرت النتائج أن استخدام الحاسوب في إدارة التعليم كان سلبياً .

وأجرى المومني (2008) دراسة هدفت إلى معرفة مدى ممارسة المدرسين للكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة إربد في الأردن، حيث تكونت عينة الدِّراسة من (87) مشرفاً تربوياً، وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لدى المدرسين من وجهة نظر المشرفين كانت عالية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير والدكتوراه ، مع عدم وجود فروق إحصائية تعزى لعدد سنوات الخبرة.

وأجرت الوائلي (2010) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية ومدى ممارستهم لها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق هدف الدِّراسة اختارت الباحثة (40) معلماً من معلمي اللغة العربية والذين

يدرّسون الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء ، وكانت أداة الدِّراسة (الاستبانة) وتكونت من (40) مهارة لتكنولوجيا التعليم موزعة على ستة مجالات رئيسة هي: (مجال تصميم التّدريس واستراتيجيات التّدريس، اختيار التقنيات التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، واستخدام الأجهزة التعليمية، والتقويم). وتفرعت عن كل مهارة في كل مجال من المجالات الستة مهارات فرعية، وقد توصلت نتائج الدِّراسة إلى توافر (12) مهارة من مهارات تكنولوجيا التعليم وبدرجة متوسطة وقليلة لدى معلمي اللغة العربية، وكذلك (10) مهارات يمارسها معلمو اللغة العربية وبدرجة قليلة.

وأجرت المشاقبة (AL-MASHAGBEH,2011) دراسة هدفت إلى معرفة مدى استخدام المدرسين للمهارات الحاسوبية المكتسبة من الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب والصعوبات التي تحول دون ذلك، حيث تكونت عينة الدِّراسة من (212) مدرساً، واستبانة تحتوي على أسئلة متعلقة بالبرمجيات التالية: معالج النصوص، العروض التقديمية، اكسل، والانترنت. وقد أظهرت النتائج أنَّ برمجية معالج النصوص كانت أكثر استخداما من قبل المدرسين، وبرمجية العرض التقديمي كان في الأغلب لغرض تبسيط المادة التعليمية وبرمجية اكسل استخدمت في الأغلب لغرض إدخال ومعالجة علامات الطلبة، وقد أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود اتصال كاف بالإنترنت في المدارس كان من أكثر الصعوبات التي واجهت المدرسين خلال استخدامهم المهارات الحاسوبية في التدريس. وعدم وجود فروق داله احصائياً في نوع الصعوبات التي تواجه المدرسين تعزى إلى: مستوى التعليم، الجنس، موضوع التدريس، ووجود فروق تعزى للخبرة ولصالح من(5 إلى 10)سنوات .

وأجرت الخالدي (2012) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقامت باستخدام أداتين (الاستبانة وبطاقة ملاحظة)، قسمت الاستبانة على ثلاثة محاور (محور المستحدثات التكنولوجية، وتطبيق معايير الجودة، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة)، وبطاقة ملاحظة قسمت على خمسة محاور (التخطيط وتنفيذ العملية التعليمية وتطويرها والتقييم والاتصال والتواصل والكفايات الشخصية)، على عينة قوامها (300) معلمًا و معلمة، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة على (100) معلم ومعلمة وتوصلت الدّراسة إلى النتائج الآتية: جاء استخدام المدرسين للشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في العملية التعليمية المرتبة الأولى. وكشفت الدّراسة ندرة استخدام المدرسين

لأفلام التعليمية المتحركة في التّدريس، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وأجرى القضاة وحمادنة (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدِّراسة من (94) معلماً ومعلمة، وقد طور الباحثان أداة الدِّراسة التي تكونت من (96) فقرة موزعة على سبعة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ مجال الكفايات الشخصية قد نالت أعلى متوسط حسابي، بينما جاءت كفايات تخطيط وتصميم التعلّم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

وأجرى التميمي (2014) دراسة هدفت الى تعرف مدى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق، استخدم الباحث استبانة تكونت من(39) فقرة، موزعة على خمسة مجالات و مقياس اتجاهات، تكون من (21) فقرة، وقد دلت النتائج إلى أنَّ امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في العراق لكفايات التعليم الحديثة جاءت متوسطة من وجهة نظرهم، مع عدم وجود فروق في درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة تعزى للخبرة أو الجنس، أما اتجاهات مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو تقنيات التعليم الحديثة فكانت إيجابية وبدرجة مرتفعة.

التعقيب على الدِّراسات السابقة :

بعد الرجوع إلى العديد من الدِّراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدِّراسة الحالية تبين للباحث في حدود بحثه قلة في الدِّراسات التي تناولت تكنولوجيا التعليم في العراق وهذا ما ظهر واضحاً في ما تم عرضه وقد تشابهت الدِّراسة الحالية مع العديد من الدِّراسات السابقة من حيث هدف الدِّراسة وهو معرفة مدى استخدام معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الالكتروني كدراسة الأسعدي (2007) ودراسة الشمري (2007) بينما اختلفت مع دراسة الشراري (2008) التي هدفت لمعرفة اتجاهات المدرسين أيضا، و تشابهت مع الدِّراسات السابقة من حيث منهجية الدِّراسة وهو المنهج الوصفي .

أما من حيث مجتمع الدِّراسة فقد اختلفت الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات السابقة من حيث تطبيق الدِّراسة في العراق وتشابهت مع دراسة التميمي (2014) كونها اجريت في العراق الا أنها كانت في محافظة مختلفة ، واختلفت معها من حيث الأهداف .

أما من حيث الأداة فقد تشابهت الدِّراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث استخدام الاستبانة كدراسة التميمي (2014) والقضاة وحمادنة (2012)، واختلفت مع بعض الدِّراسات التي استخدمت القياس والملاحظة مع الاستبانة كدراسة كيندي(Kennedy,2002) ودراسة الخالدي (2012).

أما من حيث متغيرات الدِّراسة فقد تشابهت الدِّراسة الحالية مع الدِّراسات السابقة من حيث توزيع أداة الدِّراسة على المدرسين كدراسة القضاة وحمادنة (2012) ودراسة الشمري (2008)، وتشابهت مع دراسة المومني (2008) في الأخذ بآراء المشرفين التربويين .

وقد استفادت الدِّراسة الحالية من الدِّراسات السابقة في بناء الاستبانة والأدبيات المتعلقة بموضوع الدِّراسة . بينما تميزت الدِّراسة الحالية عن الدِّراسات السابقة في اختيارها لمجتمع الدِّراسة وهو العراق لمعرفة درجة استخدام تكنولوجيا التعليم في محافظة الأنبار وهو مالم يجده الباحث في دراسات سابقة ضمن حدود بحثه .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

سيتناول هذا الفصل طريقة وإجراءات الدِّراسة من حيث منهج الدِّراسة والمجتمع وعينة الدِّراسة والأداة المستخدمة والإجراءات والمعالجة الإحصائية .

منـهج الدِّراسة :

بعد اطلاع الباحث على المناهج البحثية والدِّراسات السابقة، وبعد تحديده مشكلة الدِّراسة قام الباحث باعتماد المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لمثل هذه الدِّراسات .

مجتمع الدِّراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة الحالية من جميع مدرسي اللغة العربية العاملين ومدرساتها في المدارس التابعة لمديرية تربية الرمادي في محافظة الأنبار للعام الدِّراسي 2014- 2015، والبالغ عددهم (480) مدرساً ومدرسة، منهم (282) مدرساً، و (198) مدرسة، بالإضافة إلى مشرفي اللغة العربية البالغ عددهم (5) مشرفين تربويين، كما ورد في سجلات مديرية تربية الرمادي .

عينـة الدِّراسة:

اعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية حيث تم اختيار (82) مدرساً و (58) مدرسة، ليكوّنوا عينة الدراسة، وبما مجموعه (140)مدرساً ومدرسة لمادة اللغة العربية ، يشكلون ما نسبته (30%) من حجم مجتمع الدِّراسة من المدرسين والمدرسات، أما المشرفيين التربويين فكانت العينة هي نفس مجتمع الدِّراسة وهي (5) مشرفيين تربويين ، وعند استرجاع الاستبانات تم استرجاع جميع الاستبانات الموزعة على المشرفين التربويين، في حين بلغ عدد المسترجع من المدرسين والمدرسات (127) استبانة، تم استبعاد (7) استبانات بسبب عدم اكتمال الإجابة عليها، وبالتالي بلغت العينة النهائية للدراسة (120) مدرساً ومدرسه.

أداة الدِّراسة :

لتحقيق أهداف الدِّراسة قام الباحث بما يأتي:

1- إعداد قائمة بأهم كفايات التعلم الإلكتروني ضمن الخطوات الآتية:

2- الرجوع إلى المراجع التي تناولت التعلم الإلكتروني عموماً والتعلم الإلكتروني في اللغة العربية خصوصاً.

3- تم صياغة قائمة المهارات على شكل استبانة تكوّنت بصورتها الأولية من (43) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، انظر ملحق (1)، وبعد إجراء التعديلات وفق آراء المحكمين تكونت الاستبانة من تسع وأربعين فقرة كما هو موضح في الملحق (3)، وقد تم تصميم الاستجابة على تلك الفقرات وفق نموذج (Likert) وقد اعتبر الباحث درجة استخدام المدرسين لكفايات التعلم الإلكتروني مرتفعة، إذ كان المتوسط الحسابي للفقرة والمجال يزيد عن(3.4) واعتبرها متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي بين (3.5 و 2.5)، واعتبرها قليلة إذا كانت أقل من (2.6)، معتمداً في ذلك على دراسات سابقة كدراسة الخالدي(2012) ودراسة بني دومي (2007) حيث جرى حسابها وفق المعادلة **لآتية :**

طول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة

4- دلالات صدق أداة الدِّراسة وثباتها:

تم استخراج دلالات صدق أداة الدِّراسة وثباتها قبل تطبيقها على عينة الدِّراسة الأصلية كما يأتي:

1- صدق أداة الدِّراسة (الصدق الظاهري)

تم التأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية بعرضها على (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات المناهج والتدريس تخصص اللغة العربية وفي مجال تكنولوجيا التعليم ، في بعض الجامعات الأردنية وبعض الجامعات العراقية وكذلك بعض المشرفين التربويين ومدرسي اللغة العربية من ذوي الخبرة والكفاءة، ملحق (2)، حيث طُلب منهم تحكيم الأداة كما ورد في خطاب التحكيم الموجه إليهم، من حيث مناسبة الفقرات لمضمون الاستبانة

وانتمائها للمجال الواردة فيه، وكذلك الحكم على مدى وضوح الفقرات في الاستبانة وصياغتها اللغوية، والمقترحات المناسبة. وبعد إعادة نُسخ الأداة من المحكمين، قام الباحث بدراسة تعديلاتهم ومقترحاتهم، وقد تم اعتماد معيار اتفاق (75%) من لجنة المحكمين، أي بواقع اتفاق (7) محكمين لاعتماد التعديل والحذف والإضافة، وفي ضوء ذلك تم الأخذ بآراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

2- ثبات أداة الدِّراسة:

جرى التحقق من ثبات أداة الدِّراسة باستخراج درجات الثبات بين فقرات الاستبانة باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، كما هو موضح في الجدول (1) .

الجدول (1)

معامل ثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)
إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني	0.74
استخدام الإنترنت وأدواته	0.78
إدارة التعلم الإلكتروني	0.77
تقويم التعلم الإلكتروني	0.76
الأداة ككل	0.79

يظهر من الجدول (1) أن معاملات الثبات بطريقة (Chronbach Alpha) لمجالات الدِّراسة تراوحت بين (0.74–0.79)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق، إذ أشارت معظم الدراسات السابقة إلى أنَّ نسبة قبول معامل الثبات (0.60) .

إجراءات الدِّراسة :

للقيام بإجراءات الدِّراسة قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

1- مراجعة الأدب النظري والدِّراسات السّابقة، ثم إعداد أداة الدِّراسة.

2- جرى التحقق من ثبات الأداة وصدقها .

3- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت إلى مديرية التربية بمحافظة الأنبار كما في الملحق رقم (4).

4-حصل الباحث على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية الرمادي بمحافظة الأنبار، كما في الملحق(5).

5-وزع الباحث أداة الدِّراسة على أفراد مجتمع الدِّراسة، حيث تم توزيع (140) استبانة على مدرسي اللغة العربية، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالأداة والهدف من إجراء الدِّراسة، وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي فقرة منها.

6-جمع استجابات المدرسين والمدرسات والمشرفين التربويين حيث استرد الباحث (127) استبانة من المدرسين و (5) استبانات من المشرفيين ودققها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وأستبعد على إثرها (7) استبانات من عينة المدرسين لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ثم قام الباحث بتصنيفها حسب متغيراتها. وبعد الانتهاء أدخلت إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدمت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدِّراسة تم إجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

1- استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha" لقياس ثبات أداة الدراسة.

2- استخدام مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent samples t-test) للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة

4- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة .

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل : وله مستويان

1- الجنس وله مستويان : أ- ذكر ب- أنثى

2- الوظيفة ولها مستويان : أ- معلم ب- مشرف تربوي

المتغير التابع : استخدام كفايات التعليم الإلكتروني

الفصل الرابع

عرض النتائج

فيما يلي عرض لنتائج الدِّراسة التي هدفت التعرف إلى مدى استخدام مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة ، وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس وهو : ما مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن مجالات الدِّراسة والأداة ككل، والجدول (2) و(3) يوضحان ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة من المدرسين عن مجالات الدِّراسة وأداة الدِّراسة ككل

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	إدارة التعلم الإلكتروني	2.12	0.27	قليلة
2	1	إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني	2.05	0.18	قليلة
3	2	استخدام الإنترنت وأدواته	2.04	0.15	قليلة
4	4	تقويم التعلم الإلكتروني	2.01	0.22	قليلة
		أداة الدراسة ككل	2.06	0.16	قليلة

يظهر من الجدول (2) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المدرسين عن أداة الدِّراسة ككل تراوحت بين (2.01-2.12)، وبدرجة تقييم قليلة لجميع مجالات، حيث جاء في المرتبة الأولى " إدارة التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2.12) ، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2.05) ، وفي المرتبة الثالثة "

استخدام الإنترنت وأدواته " بمتوسط حسابي (2.04)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال " تقويم التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2.01)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل (2.06). وهذه النتيجة تدل على وقوعها في مجال التقديرات القليلة، أي أن استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني جاءت قليلة

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة من المشرفين عن مجالات الدراسة وأداة الدراسة ككل .

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة التقييم
1	3	إدارة التعلم الإلكتروني	2.11	0.25	قليلة
2	2	استخدام الإنترنت وأدواته	2.07	0.21	قليلة
3	1	إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني	2.04	0.16	قليلة
4	4	تقويم التعلم الإلكتروني	2.03	0.21	قليلة
		أداة الدراسة ككل	2.06	0.19	قليلة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المشرفين التربويين عن أداة الدِّراسة ككل تراوحت بين (2.11–2.03)، وبدرجة تقييم قليلة لجميع المجالات، حيث جاء في المرتبة الأولى " مجال إدارة التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2.11) ، وفي المرتبة الثانية جاء " مجال استخدام الإنترنت وأدواته "بمتوسط حسابي (2.07) ، وفي المرتبة الثالثة جاء "مجال إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني(2.04)، و جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال " تقويم التعلم الإلكتروني، بمتوسط حسابي(2.03)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدِّراسة ككل (2.07).

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفيين التربويين في العراق ؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل مجال على حدا، كما هو موضح في الجداول من (4) إلى (7) .

أولاً:- مجال إنتاج مصادر التعلم الالكتروني .

الجدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني " مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	11	يقوم بإنتاج وتصميم برامج تعليمية محوسبة	2.32	0.57	قليلة
2	7	يقوم بإنتاج شرائح تعليمية مصحوبة بتعليق صوتي	2.29	0.56	قليلة
3	3	يستخدم الحاسوب في تصميم ملفات خاصة بتقدم كل طالب خلال الفصل	2.27	0.63	قليلة
4	4	يستخدم أحد برامج إنتاج الصوت والمؤثرات الصوتية في تدريس المهارات اللغوية	2.24	0.54	قليلة
5	9	يصمم مواقف تعليمية في المقرر باستخدام برامج حاسوبية والانترنت لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة	2.12	0.46	قليلة
6	5	يستخدم برامج إنتاج للاختبارات الإلكترونية	2.10	0.54	قليلة
6	6	يوظف أدوات ويب في إنتاج أنشطة التعليم والتعلّم مثل Twitter, Face book , Youtube,	2.10	0.30	قليلة
7	8	يستخدم برامج الحاسوب في إعداد الخطة وحوسبة الدروس اليومية وعرضها	2.07	0.47	قليلة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
8	10	يدمج النصوص والرسوم والصور والأصوات في عرض تقديمي (power point)	2.07	0.26	قليلة
10	12	يضمن الدروس الإلكترونية أنشطة تعمل على إحداث التفاعل بين المتعلمين	2.02	0.47	قليلة
11	2	يتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب photo shop وتوظيفها داخل الغرفة الصفية	1.93	0.41	قليلة
12	13	يضمن المشاهد والعبارات الإثرائية المناسبة في الدرس الإلكتروني	1.80	0.56	قليلة
13	1	يستخدم برامج office مثل (word , ACCESS, Excel,ppt) في تحضير الدروس وإعداد الاختبارات	1.41	0.50	قليلة
مجال إنتاج مصادر التعليم الإلكتروني ككل			2.05	0.18	قليلة

يظهر من الجدول (4) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المدرسين عن مجال " إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني تراوحت ما بين (1.41-2.32) وبدرجة تقييم قليلة لجميع الفقرات ، حيث جاءت في المراتب الأولى الفقرات (11)و (7) و(3) وهي: " يقوم بإنتاج وتصميم برامج تعليمية محوسبة " و" يقوم بإنتاج شرائح تعليمية مصحوبة بتعليق صوتي" و"يستخدم الحاسوب في تصميم ملفات خاصة بتقدم كل طالب خلال الفصل" ، وجاءت في المراتب الأخيرة الفقرات (1) و(13) و(2) وهي :" يستخدم برامج office مثل (word , ACCESS, Excel,ppt) في تحضير الدروس وإعداد الاختبارات " و"يتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب photo shop وتوظيفها داخل الغرفة الصفية" و "يضمن المشاهد والعبارات الإثرائية المناسبة في الدرس الإلكتروني" وبلغ المتوسط الحسابي عن المجال ككل (2.05) وبدرجة تقييم قليلة.

ثانياً:- مجال استخدام الإنترنت وأدواته .

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة من المدرسين فقرات مجال "استخدام الانترنت وأدواته " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	12	يستخدم برامج التواصل الاجتماعي الحديثة (واتس أب، فايبر، تانغو، وي تشات، فيس بوك) في التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور	2.28	0.57	قليلة
2	1	يحدد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول للمعلومات التي يحتاجها عبر الشبكة	2.27	0.55	قليلة
3	13	**يرجع إلى الدوريات المتاحة على شبكة الإنترنت للاطلاع على نتائج آخر البحوث والاستفادة منها في مجال تدريس اللغة العربية**	2.23	0.54	قليلة
4	2	يستخدم محركات البحث المختلفة مثل yahoo, (Google) للوصول للمعلومات التي يحتاجها	2.22	0.52	قليلة
5	14	يتابع مؤتمرات وتوصيات مختلفة مسجلة بالصوت أو الفيديو عبر شبكة الأنترنت	2.16	0.38	قليلة
5	15	يتابع الاصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بمقرر مادة اللغة العربية من أجل توظيفها في التعليم	2.16	0.50	قليلة
7	3	يقوم بتنزيل الملفات والكتب والدروس والبرامج التعليمية من الإنترنت، ويرفعها	2.15	0.36	قليلة
7	4	يرسل ويستقبل الرسائل عبر البريد الإلكتروني مع إمكانية إرسالها إلى مجموعة من المستخدمين	2.15	0.48	قليلة
8	16	يستفيد من البحوث والدراسات الإلكترونية التي لها علاقة في اهتماماته البحثية لتنمية المهارات البحثية	2.13	0.35	قليلة
9	5	يستفيد من الكتب والمراجع والموسوعات اللغوية المتوفرة عبر الانترنت في تدريس اللغة العربية	2.12	0.33	قليلة

درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	الرتبة
قليلة	0.52	2.07	يشارك في المنتديات التعليمية.	6	10
قليلة	0.44	2.05	يحدد بعض المواقع الخاصة بمواد اللغة العربية	7	11
قليلة	0.45	2.00	يوجه الطلاب إلى مواقع الانترنت الخاصة التي لها علاقة بها	8	12
قليلة	0.55	1.95	يوظف مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم	9	13
قليلة	0.57	1.78	يصمم مواقف تعليمية في المقرر باستخدام برامج حاسوبية والانترنت لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة	10	14
قليلة	0.70	1.76	يتواصل مع المواقع التي تتناول تخصصه	11	15
قليلة	0.00	2.09	مجال استخدام الانترنت وأدواته ككل		

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال " استخدام الانترنت وأدواته تراوحت ما بين (1.76-2.28)وبدرجة تقييم قليلة لجميع الفقرات ، حيث جاءت في المراتب الأولى الفقرات (12) و(1) و(13) وهي:" يستخدم برامج التواصل الاجتماعي الحديثة (واتس أب، فايبر، تانغو، وي شات، فيس بوك) في التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور "،و"يحدد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول للمعلومات التي يحتاجها عبر الشبكة" و" يرجع إلى الدوريات المتاحة على شبكة الإنترنت للاطلاع على نتائج آخر البحوث والاستفادة منها في مجال تدريس اللغة العربية" وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرات (11) و (10) و(9) وهي: " يتواصل مع المواقع التي تتناول تخصصه " و"يوظف مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم" و"يصمم مواقف تعليمية في المقرر باستخدام برامج حاسوبية والانترنت لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة". وبلغ المتوسط الحسابي عن المجال ككل (2.09) وبدرجة تقييم قليلة .

ثالثاً:- مجال إدارة التعلم الإلكتروني .

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " إدارة التعليم الإلكتروني " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	يهيئ الطلبة لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة	2.32	0.47	قليلة
2	9	يوفر طرقا لمساعدة الطلبة حديثي التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت، وذلك فيما يقابلهم من صعوبات	2.29	0.46	قليلة
3	4	يقوم مصادر التعليم الإلكترونية المختلفة ويحدد مدى جودتها التعليمية في ضوء معايير محددة	2.24	0.43	قليلة
3	10	يزود الطلبة بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة	2.24	0.70	قليلة
5	3	يحدد مصادر المعرفة المتوفرة عبر شبكة الانترنت، والبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة	2.17	0.63	قليلة
5	13	يشجع التفاعل بين الطلبة بعضهم البعض، وبينهم وبين المدرس عبر الشبكة	2.17	0.54	قليلة
5	15	يدير مشاركة الطلبة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الإنترنت بصورة صحيحة	2.17	0.42	قليلة
8	11	يتتبع أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح لهم في ظل التعليم الإلكتروني	2.15	0.69	قليلة
9	12	يشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الإلكترونية	2.12	0.70	قليلة
9	14	يستخدم احد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني مثل السبورة الذكية	2.12	0.72	قليلة
11	7	يساعد الطلبة على تنظيم الوقت وتقديم	2.11	0.70	قليلة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		المساعدة والإرشاد لهم.			
12	5	يشرك الطلبة في التخطيط للأنشطة الإلكترونية وطريقة تنفيذها وتقويمها	2.08	0.41	قليلة
13	16	يحدد مصادر المعرفة المتوفرة عبر شبكة الانترنت، والبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة	2.01	0.02	قليلة
14	2	يدير مشاركة الطلبة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الإنترنت بصورة صحيحة	2.00	0.00	قليلة
15	6	يحث الطلبة على الوصول إلى المعارف بالشبكات، واختيار المناسب منها	1.95	0.22	قليلة
16	1	يستخدم احد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني مثل السبورة الذكية	1.76	0.43	قليلة
مجال إدارة التعلم الإلكتروني ككل			2.12	0.27	قليلة

يظهر من الجدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المدرسين عن مجال " إدارة التعليم الإلكتروني" تراوحت ما بين (1.76-2.32) وبدرجة تقييم قليلة لجميع الفقرات حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرات (8) و(9) و(4) وهي: " يهيئ الطلبة لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة "،و"يوفر طرقاً لمساعدة الطلبة حديثي التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت، وذلك فيما يقابلهم من صعوبات" و"يقوم مصادر التعليم الإلكترونية المختلفة ويحدد مدى جودتها التعليمية في ضوء معايير محددة " وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرات (2) و(6) و(1) وهي: " يدير أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل السبورة الذكية "و "يدير مشاركة الطلبة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الإنترنت بصورة صحيحة" و"يحث الطلبة على الوصول إلى المعارف بالشبكات، واختيار المناسب منها"، وبلغ المتوسط الحسابي عن المجال ككل (2.12) وبدرجة تقييم قليلة .

رابعاً:- مجال تقويم التعلم الالكتروني .

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة من المدرسين عن فقرات مجال " تقويم التعليم الإلكتروني" مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	يعرف وظيفة أنواع التقويم – القبلي والتكويني والنهائي – ووسائل تحقيقها في ظل التعلم الإلكتروني	2.11	0.43	قليلة
2	2	يستخدم أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة العنكبوتية	2.10	0.70	قليلة
3	3	يحدد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب عند تطبيق التعلم الإلكتروني.	2.09	0.75	قليلة
3	4	يضع معايير علمية يجري في ضوئها تقويم الطلبة.	2.09	0.73	قليلة
5	5	يراعي في التقويم قياس مهارات التفكير ومهارات ما وراء المعرفة وفقًا للأهداف التعليمية.	2.08	0.80	قليلة
6	9	يعدّ برامج علاجية للطلبة بطيئي التعلم وينفذه داخل الغرفة الدراسة وخارجها	2.07	0.41	قليلة
7	7	يساعد الطلبة على اكتساب مهارات التقويم الذاتي وإصدار الإحكام.	2.00	0.02	قليلة
8	8	يتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية	1.99	0.50	قليلة
9	6	يصمم أدوات متنوعة لقياس مدى فهم الطلبة وتحقق الأهداف التعليمية	1.95	0.22	قليلة
مجال تقويم التعليم الإلكتروني ككل			2.01	0.51	قليلة

يظهر من الجدول (7) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال " تقويم التعلم الإلكتروني " تراوحت ما بين (1.95-2.11) وبدرجة تقييم قليلة لجميع الفقرات ، حيث جاءت

في المرتبة الأولى الفقرات (7) و(8) و(6) وهي: " يعرف وظيفة أنواع التقويم - القبلي والتكويني والنهائي - ووسائل تحقيقها في ظل التعليم الإلكتروني "، و" يستخدم أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة العنكبوتية"، و"يحدد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب عند تطبيق التعليم الإلكتروني". وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرات(6) و(8) و(7) وهي:"يعدّ برامج علاجية للطلبة بطيئي التعلم وينفذه داخل الغرفة الدراسة وخارجها"، و"يساعد الطلبة على اكتساب مهارات التقويم الذاتي وإصدار الإحكام"، و"يتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية" . وبلغ المتوسط الحسابي عن المجال ككل (2.01) وبدرجة تقييم قليلة .

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة من المشرفين عن فقرات كل مجال على حدا، كما هو موضح في الجداول من (8) إلى (11).

الجدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة من المشرفين عن فقرات مجال " إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني " مرتبة تنازلياً (ن=79)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	يستخدم أحد برامج إنتاج الصوت والمؤثرات الصوتية في تدريس المهارات اللغوية	2.18	0.47	قليلة
2	11	يقوم بإنتاج وتصميم برامج تعليمية محوسبة	2.16	0.37	قليلة
3	3	يستخدم الحاسوب في تصميم ملفات خاصة بتقدم كل طالب خلال الفصل	2.15	0.56	قليلة
3	7	يقوم بإنتاج شرائح تعليمية مصحوبة بتعليق صوتي	2.15	0.56	قليلة
5	6	يوظف أدوات ويب في إنتاج أنشطة التعليم والتعلّم مثل Twitter, Face book , Youtube,	2.14	0.35	قليلة
5	8	يستخدم برامج الحاسوب في إعداد الخطة وحوسبة الدروس اليومية وعرضها	2.14	0.42	قليلة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
7	10	يدمج النصوص والرسوم والصور والأصوات في عرض تقديمي (power point)	2.13	0.33	قليلة
8	12	يضمن الدروس الإلكترونية أنشطة تعمل على إحداث التفاعل بين المتعلمين	2.09	0.51	قليلة
9	9	يصمم مواقف تعليمية في المقرر باستخدام برامج حاسوبية والانترنت لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة	2.05	0.35	قليلة
10	5	يستخدم برامج إنتاج للاختبارات الإلكترونية	2.01	0.41	قليلة
11	2	يتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب photo shop وتوظيفها داخل الغرفة الصفية	1.97	0.32	قليلة
12	13	يضمن المشاهد والعبارات الإثرائية المناسبة في الدرس الإلكتروني	1.84	0.44	قليلة
13	1	يستخدم برامج offic مثل (word ACCESS, Excel ,ppt) في تحضير الدروس وإعداد الاختبارات	1.57	0.50	قليلة
		مجال إنتاج مصادر التعليم الإلكتروني ككل	2.04	0.16	قليلة

يظهر من الجدول(8) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال " إنتاج مصادر التعليم الإلكتروني تراوحت ما بين (2.18- 1.57) وبدرجة تقييم قليلة لجميع الفقرات ، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرات (4)و (11) و(3) وهي: " يستخدم أحد برامج إنتاج الصوت والمؤثرات الصوتية في تدريس المهارات اللغوية "، و"يقوم بإنتاج وتصميم برامج تعليمية محوسبة"، و" يستخدم الحاسوب في تصميم ملفات خاصة بتقدم كل طالب خلال الفصل" وجاءت في المراتب الأخيرة الفقرات (2) و (13) و(1) وهي: " يتعامل مع برنامج تحرير الرسوم مثل (word , ACCESS, Excel,ppt) في تحضير الدروس وإعداد الاختبارات" و" ويضمن المشاهد برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب photo shop

وتوظيفها داخل الغرفة الصفية" و"يستخدم برنامج office العبارات الإثرائية المناسبة في الدرس الإلكتروني" وبلغ المتوسط الحسابي عن المجال ككل (2.04) وبدرجة تقييم قليلة .

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة من المشرفين عن فقرات مجال "استخدام الإنترنت وأدواته " مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	يوجه الطلاب إلى مواقع الانترنت الخاصة التي لها علاقة بها	2.22	0.52	قليلة
2	12	يستخدم برامج التواصل الاجتماعي الحديثة (واتس أب، فايبر، تانغو، وي تشات، فيس بوك) في التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور	2.20	0.52	قليلة
3	6	يشارك في المنتديات التعليمية.	2.17	0.37	قليلة
4	11	يتواصل مع المواقع التي تتناول تخصصه	2.16	0.37	قليلة
5	13	يرجع إلى الدوريات المتاحة على شبكة الإنترنت للاطلاع على نتائج آخر البحوث والاستفادة منها	2.15	0.37	قليلة
5	14	يتابع مؤتمرات وتوصيات مختلفة مسجلة بالصوت أو الفيديو عبر شبكة الأنترنت	2.15	0.37	قليلة
7	9	يوظف مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم	2.14	0.45	قليلة
7	15	يتابع الاصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بمقرر مادة اللغة العربية من أجل توظيفها في التعليم	2.14	0.45	قليلة
9	4	يرسل ويستقبل الرسائل عبر البريد الإلكتروني yahoo مع أمكانية ارسالها إلى مجموعة من المستخدمين في الوقت نفسه	2.08	0.35	قليلة
9	10	يصمم مواقف تعليمية في المقرر باستخدام برامج حاسوبية والانترنت لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة	2.08	0.47	قليلة
9	16	يستفيد من البحوث والدراسات الإلكترونية التي لها علاقة في اهتماماته البحثية لتنمية المهارات البحثية	2.08	0.35	قليلة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
12	7	يحدد بعض المواقع الخاصة بمواد اللغة العربية	2.05	0.50	قليلة
13	2	يستخدم محركات البحث المختلفة مثل yahoo, (Google) للوصول للمعلومات التي يحتاجها	2.01	0.52	قليلة
14	5	يستفيد من الكتب والمراجع والموسوعات اللغوية المتوفرة عبر الشبكة في تدريس مواد اللغة العربية	1.99	0.57	قليلة
15	3	يقوم بتنزيل الملفات والكتب والدروس والبرامج التعليمية (download) من الأنترنت، ويرفعها (upload)	1.96	0.41	قليلة
16	1	يحدد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول للمعلومات التي يحتاجها عبر الشبكة	1.89	0.39	قليلة
		مجال استخدام الانترنت وأدواته ككل	2.09	0.44	قليلة

يظهر من الجدول (9) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من المشرفين عن مجال " استخدام الانترنت وأدواته تراوحت ما بين (2.22- 1.89) وبدرجة تقييم قليلة لجميع الفقرات، حيث جاءت في المراتب الأولى الفقرات (8) و(12) و(6) وهي: " يوجه الطلاب إلى مواقع الانترنت الخاصة التي لها علاقة بها "، و"يستخدم برامج التواصل الاجتماعي الحديثة (واتس أب، فايبر، تانغو، وي تشات، فيس بوك) في التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور" ويشارك في المنتديات التعليمية"، وجاءت في المراتب الأخيرة الفقرات(5) و(3) و(1) وهي:" يستفيد من الكتب والمراجع والموسوعات اللغوية المتوفرة عبر الشبكة في تدريس مواد اللغة العربية " و "يقوم بتنزيل الملفات والكتب والدروس والبرامج التعليمية (download) من الأنترنت، ويرفعها (upload)" و " يحدد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول للمعلومات التي يحتاجها عبر الشبكة " وبلغ المتوسط الحسابي عن المجال ككل (2.09) وبدرجة تقييم قليلة .

مجال إدارة التعلم الالكتروني .

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة من المشرفين عن فقرات مجال " إدارة التعليم الإلكتروني " مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	10	يزود الطلبة بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة	2.25	0.61	قليلة
2	13	يشجع التفاعل بين الطلبة بعضهم البعض، وبينهم وبين المدرس عبر الشبكة	2.18	0.42	قليلة
3	8	يهيئ الطلبة لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة	2.15	0.36	قليلة
4	9	يوفر طرقا لمساعدة الطلبة حديثي التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت، وذلك فيما يقابلهم من صعوبات	42.1	0.33	قليلة
5	14	يستخدم احد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني مثل السبورة الذكية	2.13	0.33	قليلة
5	2	يدير مشاركة الطلبة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الإنترنت بصورة صحيحة	2.11	0.32	قليلة
6	4	يقوم مصادر التعليم الإلكترونية المختلفة ويحدد مدى جودتها التعليمية في ضوء معايير محددة	2.11	0.45	قليلة
7	5	يشرك الطلبة في التخطيط للأنشطة الإلكترونية وطريقة تنفيذها وتقويمها	2.10	0.32	قليلة
8	11	يتتبع أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح لهم في ظل التعليم الإلكتروني	2.09	0.62	قليلة
8	7	يساعد الطلبة على تنظيم الوقت وتقديم	2.09	0.51	قليلة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		المساعدة والإرشاد لهم.			
10	12	يشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الإلكترونية	2.08	0.6	قليلة
10	3	يحدد مصادر المعرفة المتوفرة عبر شبكة الانترنت، والبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة	2.08	0.55	قليلة
12	15	يدير مشاركة الطلبة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الإنترنت بصورة صحيحة	2.07	0.32	قليلة
13	16	يحدد مصادر المعرفة المتوفرة عبر شبكة الانترنت، والبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة	2.06	0.45	قليلة
14	6	يحث الطلبة على الوصول إلى المعارف بالشبكات، واختيار المناسب منها	2.03	0.32	قليلة
15	1	يستخدم احد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني مثل السبورة الذكية	1.95	0.53	قليلة
مجال إدارة التعلم الإلكتروني ككل			2.10	0.43	قليلة

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال " إدارة التعليم الإلكتروني" تراوحت ما بين (2.25- 1.95) وبدرجة تقييم قليلة لجميع الفقرات ، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرات (10)و(13) و(8) وهي: "يزود الطلبة بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة "،و"يشجع التفاعل بين الطلبة بعضهم البعض، وبينهم وبين المدرس عبر الشبكة"، و" يهيئ الطلبة لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة"، وجاءت في المراتب الأخيرة الفقرات (16)و(6) و(1) وهي: "يستخدم أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني مثل السبورة الذكية " ويحدد مصادر المعرفة المتوفرة عبر شبكة الانترنت، والبحث

والتحري عن المعلومات المستهدفة" و" يحث الطلبة على الوصول إلى المعارف بالشبكات، واختيار المناسب منها". وبلغ المتوسط الحسابي عن المجال ككل (2.10) وبدرجة تقييم قليلة .

مجال تقويم التعلم الالكتروني .

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة من المشرفين عن فقرات مجال " تقويم التعلم الإلكتروني" مرتبة تنازلياً .

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	يحدد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب عند تطبيق التعليم الإلكتروني.	2.12	0.77	قليلة
2	2	يستخدم أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة العنكبوتية	2.09	0.75	قليلة
3	4	يضع معايير علمية يجري في ضوئها تقويم الطلبة.	2.08	0.72	قليلة
3	1	يعرف وظيفة أنواع التقويم – القبلي والتكويني والنهائي – ووسائل تحقيقها في ظل التعليم الإلكتروني	2.06	0.43	قليلة
5	7	يساعد الطلبة على اكتساب مهارات التقويم الذاتي وإصدار الإحكام.	2.03	0.00	قليلة
6	6	يصمم أدوات متنوعة لقياس مدى فهم الطلبة وتحقق الأهداف التعليمية	2.00	0.48	قليلة
7	9	يعدّ برامج علاجية للطلبة بطيئي التعلم وينفذه داخل الغرفة الدراسة وخارجها	1.92	0.21	قليلة
8	8	يتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية	1.93	0.52	قليلة
9	5	يراعي في التقويم قياس مهارات التفكير ومهارات ما وراء المعرفة وفقًا للأهداف التعليمية.	1.89	0.81	قليلة
مجال تقويم التعلم الإلكتروني ككل			2.03	0.04	قليلة

يظهر من جدول (11) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجال "تقويم التعليم الإلكتروني " تراوحت ما بين (1.95-2.11) وبدرجة تقييم قليلة لجميع الفقرات، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرات (3) و(2) و(4) وهي : "يحدد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب عند تطبيق التعليم الإلكتروني. و" يستخدم أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة العنكبوتية"، و" يضع معايير علمية يجري في ضوئها تقويم الطلبة"، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرات (5)و(8) و(9) وهي:" يعدّ برامج علاجية للطلبة بطيئي التعلم وينفذه داخل الغرفة الدراسة وخارجها" و"يتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية"، و"يراعي في التقويم قياس مهارات التفكير ومهارات ما وراء المعرفة وفقًا للأهداف التعليمية". وبلغ المتوسط الحسابي عن المجال ككل (2.03) وبدرجة تقييم قليلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغيري الجنس(ذكر– أنثى) والوظيفة (معلم، مشرف تربوي)؟

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول (12)

الجدول (12)

نتائج تطبيق اختبار(Independent Samples T-Test)على الأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	T	**الدلالة الإحصائية**
ذكر	2.06	0.10	-2.03	0.33
أنثى	2.08	0.21		

يظهر من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى إلى مغير الجنس(ذكر– أنثى) ، حيث بلغت قسمة (T) (–2.03)، هي قيمة غير دالة إحصائياً.

كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الوظيفة، كما هو موضح في الجدول (13)

الجدول(13)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الوظيفة

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
مدرس	2.02	0.12	-2.02	0.32
مشرف تربوي	2.02	0.22		

يظهر من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعليم الإلكتروني تعزى إلى متغير الوظيفة ، حيث بلغت قسمة (T) (2.02)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث بعد الإجراءات الإحصائية الملائمة حيث سيتم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها من وجهة نظر الباحث مع محاولة ربطها بالدَّراسات السابقة من حيث التشابه و الاختلاف في النتائج مع التعقيب عليها بما يناسب كل سؤال، كما يأتي :

أولا : مناقشة نتائج السؤال الأول وهو:

ما مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق؟

لقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنَّ تقديرات المدرسين والمشرفين لمجال مدى استخدام كفايات التعلم الإلكتروني جاءت قليلة ، مع حصول غالبية الفقرات على درجات تقدير قليلة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأزمة التي يعيشها العراق وتأخر التحاقه بركب التكنولوجيا والتطور، مما أدى إلى قصور في الحصول على كفايات التعلم الإلكتروني لدى المدرسين وبالتالي قصور في استخدامها في حال تواجدها في المدارس، بالإضافة إلى صعوبة تطبيق كفايات التعلم الإلكتروني في ظل نقص المعدات سواء في المدارس أو عند المدرسين أو الطلبة، وقد جاءت إدارة التعلم الإلكتروني في المرتبة الأولى في التقديرات ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إدارة التعلم الإلكتروني لا تحتاج إلى مهارات كبيرة ضمن الحاسوب بل تعتمد في معظمها على توجيه الطالب أثناء التعلم وهو ما لا يحتاج إلى معرفة عالية بالتعلم الإلكتروني، في حين جاء مجال تقويم التعلم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة من حيث تقديرات المدرسين لاستخدامه، ويعزو الباحث ذلك أنَّ مفهوم التقويم مفهوم عام وشامل وكفايات التقويم واسعة وأشكالها مختلفة، كما أنَّ بناء التقويم الإلكتروني يحتاج إلى مهارات كبيرة من حيث استخدام الصور والأشكال والأصوات والمؤثرات التي يجب أن ترافق عملية التقويم، وهو ما لا يتقنه معظم المدرسين حسب خبرة الباحث .

وقد تشابهت نتائج الدِّراسة الحالية مع نتائج دراسة الشراري (2008) من حيث استخدام المدرسين لتكنولوجيا التعليم جاء بدرجة قليلة ومع دراسة الوائلي (2010) في بعض مجالات الاستبانة واختلفت مع بعض المجالات التي جاءت تقديراتها متوسطة في دراسة الوائلي، كما تشابهت مع دراسة الخالدي (2012)من حيث أنَّ استخدام الوسائط المتعددة جاء بدرجة قليلة ودراسة ديبورا وليزا (Deborah&Liza, 2007) في استخدامهم للحاسوب كأداة مساندة في التدريس وليس وسيلة من وسائل التدريس داخل الصف .

واختلفت الدِّراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشمري(2007) ونتيجة دراسة المومني(2008) من حيث استخدام المدرسين لتكنولوجيا التعليم بدرجة متوسطة ومع دراسة المومني التي أظهرت تقديرات مرتفعة من قبل المشرفين لاستخدام المدرسين تكنولوجيا التعليم .

مناقشة نتائج السؤال الثاني وهو:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)في درجة استخدام مدرسي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغيري الجنس (ذكر، أنثى) و الوظيفة (معلم ،مشرف تربوي) ؟

لقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنَّ تقديرات المشرفين التربويين جاءت قليلة على جميع المجالات كما هي تقديرات المدرسين ، مع حصول غالبية الفقرات على درجات تقدير قليلة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ظروف المشرفين التربويين لا تختلف عن ظروف المدرسين في العراق، وتقديراتهم متشابهة؛ لأنَّ خبرتهم في مجال التعلم الإلكتروني قد تكون متساوية فظروفهم واحدة، والمؤثرات الخارجية التي أثرت على الطرفين واحدة، فالمشرف والمدرس لم يكن يمتلك مهارات التعلم الإلكتروني وكفاياته لعدم توافرها إلا في وقت حديث بعد الاضطرابات السياسية التي مر بها ويمر بها العراق. أما النتائج التي أظهرت عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير الجنس فيعزو الباحث ذلك إلى أنَّ المدرسين ذكوراً وإناثاً تلقوا تعليماً متشابهاً وبيئتهم الاجتماعية واحدة وظروفهم واحدة، وتمكنهم من التكنولوجيا لم يختلف عن المدرسين الذكور لأن هذه الإمكانيات مرتبطة بظروف البلد بشكل عام ولا تعود إلى ظروف شخصية، أو دورات تدريبية قد يخضع لها أحدهم دون الآخر .

وقد تشابهت نتائج الدِّراسة الحالية مع دراسة هو(Hou,2004) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير الجنس ومع دراسة المومني (2008) من حيث متغير الجنس واختلفت معها من حيث تقديرات المشرفيين التي جاءت عالية ،ومع دراسة الخالدي (2012) واختلفت مع دراسة عبد الجليل(2003) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ودراسة الشمري (2007)من حيث الخبرة والتي تعادل متغير الوظيفة .

التوصيات :

يوصي الباحث في ظل النتائج التي تم التوصل إليها بعدة أمور وهي :

- إجراء دورات تعليمية مستمرة للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم وكيفية استخدامه.
- الاستعانة بمختصين في مجال التكنولوجيا لتدريب المدرسين والمشرفين التربويين .
- الاهتمام أكثر بتجهيز المدارس في العراق بتقنيات التعلم الإلكتروني .
- تشجيع المعلم على جعل وسائل التعليم الإلكتروني ضمن الأهداف التي يضعها معلم اللغة العربية لخطته التدريسية .
- تشجيع مدرسي اللغة العربية على جعل وسائل التعلم الالكتروني من الأهداف التي يضعونها في خططهم الدراسية .
- الاستفادة من تجارب الدول العربية في مجال استخدام التعلم الإلكتروني، وإيجاد وسيلة لاطلاع المدرسين في العراق عليها .
- ندوات مستمرة، ومساعدة معلمي اللغة العربية في الحصول على التقنيات الحديثة من خلال دعمهم بشكل مادي ومعنوي .

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أخرس ، نائل محمد عبد الرحمن و الشيخ، تاج السر عبدالله (2005). **علم نفس النمو**. الرياض : مكتبة الرشد للنشر .

استيتية، دلال ملحس وسرحان، عمر موسى (2007). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. عمان: دار وائل للنشر.

الأسعدي، حامد فلاح(2007).**درجة استخدام التقنيات التعليمية وأثر ذلك على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة لدى معلمي اللغة العربية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

بني دومي، حسن علي أحمد (2012). مدى امتلاك معلمي الحاسوب كفايات التعلم الإلكتروني في مدارس مشروع جلالة الملك حمد بمملكة البحرين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،13(3)، 187-218.

التودري، عوض حسين (2004). **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم** . الرياض : مكتبة الرشد للنشر.

التميمي، رائد رمثان (2014) . **مدى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت ، الأردن .

جامل، عبدالرحمن عبد السلام (2000). **الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي.** عمان : دار المناهج للنشر.

الجراح، عبد المهدي علي (2013). درجة استخدام معلمي المدارس الأردنية ومعلماتها لمنظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها ومعوقات استخدامها. **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** 14 (1) 412-487.

الحربي، محمد بن صنت (2007). **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

حسين، باسمة علوان وتوما، فؤاد(2009). تطور التعليم في العراق. **دراسات تربية** ، ع **(6)** نيسان 2009

الحلاق، علي سامي (2010). **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها.** طرابلس : المؤسسة الحديثة للكتاب.

الحلفاوي، وليد(2006). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات**. عمان: دار الفكر.

الحيلة، محمد محمود (2004). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. عمان : دار المسيرة.

الخالدي، فاطمة موسى(2012). **مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

الخان، بدر(2005). **استراتيجيات التعليم الإلكتروني.** حلب : دار شعاع للنشر

خريشة، علي كايد (2011). واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت. **مجلة جامعة دمشق،** 27 (1) ،653- 690.

خلف، زينب هادي وعلي هاجر محمود(2007). جوانب التعليم الإلكتروني. **مركز التطوير والتعليم المستمر**، جامعة بغداد، سلسلة ثقافية جامعية، العدد(**3**) ص 33-36

خميس، محمد عطية و عليوة، صلاح أمين و عبدالحليم، طارق عبد السلام (2008). تحديد كفايات تصميم التفاعلية ببرامج الوسائط المتعددة لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم. **المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر (تكنولوجيا التعليم وتحديات التطوير التربوي)**، مصر، 263-286

الدباسي، صالح ابن مبارك (2002). أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات. **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، 15 (2)، 773- 795.

الدهون، مأمون (2008). **واقع استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الزهراني، مرضي غرم الله (2007). المدخل التقني في تعليم اللغة العربية مفهومه، وأسسه، ومطالبه، وتطبيقاته، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الأول للغة العربية وآدابها : إسهامات اللغة والأدب في البناء الحضاري للأمة الإسلامية**، المنعقد في رحاب الجامعة الإسلامية بماليزيا في الفترة ما بين 28- 30 / 11 / 2007.

زيتون، حسن حسين (2005). **التعلم الإلكتروني: المفهوم – القضايا – التطبيق -التقييم** . الرياض:مكتبة الرشد للنشر

زين الدين، محمود محمد (2007). **كفايات التعليم الإلكتروني**. جدة : خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

سالم، أحمد (2004). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض : مكتبة الرشد.

سعادة، جودة والسرطاوي، عادل (2006) **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم.** مصر: دار الشروق للنشر.

الشراري، مخلد مبارك(2008). **اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة سكاكا بالمملكة العربية السعودية نحو الحاسوب ومدى استخدامهم له كوسيلة تعليمية.** رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، الأردن.

الشمري، خالد عبد المحسن (2007). **أثر استخدام برنامج حاسوبي في تدريس مادة تقنيات التعليم على تحصيل طلاب كلية المدرسين في مدينة حائل.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشمري، مشعل(2007).**درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

الشهري، فايز عبدالله (2002). **التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية** . الرياض : دار المعرفة للنشر.

صالح، نداء عبد الرحيم (2010). **أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعّلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الصايغ، اشرف منذر احمد(2004).**مهام مديري المدارس الحكومية في مجال استخدام التقنيات التربويّة في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، نابلس.

الطاهر، مجدي، ومصطفى، بعلي (2012). درجة امتلاك أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية كمتطلب للجودة الشاملة. **المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي (IACQA (2013** ، 6، (14)، جامعة المسيلة، الجزائر، 19-34.

طعيمة، رشدي أحمدي (1986). **المدرس كفاياته إعداده تدريبه .** القاهرة: دار الفكر العربي.

طه، حسين وعمران، خالد (2008). **أساليب التعلّم الذاتي- الإلكتروني – التعاوني رؤية تربوية معاصرة**. مصر : دار العلم والإيمان.

عامر، طارق عبد الرؤوف (2007). **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**. عمان : دار اليازوري العلمية للنشر.

عبد الجليل، حنين(2003). **اكتساب معلمي اللغة العربية في المدارس الاساسية في محافظات شمال فلسطين لمفهوم تكنولوجيا التعليم وواقع استخدامهم لها في التّدريس اليومي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبه(2010). **التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم**. المنصورة المكتبة العصرية للنشر .

عبد الحي، رمزي أحمد (2005). **التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه**. الاسكندرية : دار الوفاء.

عبيد، جمانة محمد (2005). **المعلم إعداده تدريبه كفاياته** . عمان : دار صفاء للنشر.

العجرمي، سامح (2012). مدى توافر كفايات التعلم الالكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،** 26 (8)، 1723- 1760.

عزمي، نبيل (2006). كفايات المدرس وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد. **المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد،** جامعة السلطان قابوس، مسقط، للفترة من 27 إلى 29 آذار، 2006.

العطروزي، محمد نبيل (2002). إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة. **المؤتمر العلمي الثالث عشر ، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة** ، جامعة عين شمس ص 5- 12.

العمري، علي مردود (2009). **كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عيسى، محمد رفقي (2007). المؤتمر السادس والثلاثون لجمعية المدرسين الكويتية- التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات. **المجلة التربوية،** 21 (84)، 239- 250.

الغامدي، بندر (2011). **أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، سعيد صالح (2003) **في بيتنا جامعة تكنولوجيا التعليم عن بعد**. عمان : مكتبة المأمون للنشر .

الغريب، زاهر إسماعيل (2001). فعالية توظيف خدمات الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي لدى طلاب الماجستير في التربية، **مجلة جامعة حلوان للدراسات التربوية والاجتماعية،** 7(3)، 197- 238.

الغريب، زاهر إسماعيل (2009). **التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**. القاهرة : عالم الكتب للنشر.

القضاة، خالد، وحمادنة، أديب (2012). كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات**. مجلة المنارة**، 18(3)، 203-239.

كاظم، بهاء إبراهيم (2007). تأثير تطور تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم العالي، جامعة بغداد، **مركز التطوير والتعليم المستمر**، سلسلة ثقافية جامعة، العدد (2)، 2007.

لال، زكريا والجندي، علياء (2005). **الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم** . الرياض : مكتبة العبيكان للنشر.

المبيريك، هيفاء.(2002). التعلم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-2002/8/17،جامعة الملك سعود. متوفر على الموقع:

المحامدي، رانية (2012). **مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مدكور، علي أحمد (2004). توصيات المؤتمر التربوي الثالث . نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل. **مجلة جامعة السلطان قابوس**، سلطنة عمان ، المجلد (1) ،9-17 .

مرعي، توفيق(2003).**شرح الكفايات التعليمية**، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

مكتب يونسكو العراق، موقع إلكتروني: تاريخ الزيارة 2015/3/24.

(/http://www.unesco.org/new/ar/iraq–office/home)

الموسى، عبدالله عبد العزيز (2002). التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه**.** ورقة عمل مقدمة لندوة : **مدرسة المستقبل** للفترة ما بين 23- 24 أكتوبر، كلية التربية، جامعة الملك سعود، متوفر على الموقع : http://www.ksu.edu.sa/seminars/futureschool/Abstracts/ AlmosaAbstract.htm تاريخ الرجوع إليه 13- 2- 2015.

الموسى، عبدالله عبد العزيز (2008). **استخدام الحاسب في التعليم**. ط4، الرياض : مكتبة تربية الغد.

الموسى، عبدالله والمبارك أحمد (2004). **التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات**. الرياض : مؤسسة شبكة البيانات.

المومني، محمد سليمان شحادة(2004). **مدى استخدام معلمي الدّراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم في إقليم الشمال في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

نبهان، يحيى محمد (2008). **استخدام الحاسوب في التعليم**. عمان : دار كنوز المعرفة للنشر

النفيسة، خالد عبد الرحمن بن إبراهيم (2006). **واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الالكتروني في تدريب المدرسين بمدينة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

النوايسة، أديب (2007). **الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم**. عمان : دار كنوز المعرفة.

النيادي، شافع محمد (2009). **أثر برمجية تعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في قواعد اللغة العربية في منطقة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة**. بحث منشور متوفر على شبكة الإنترنت ، تاريخ الرجوع : 3 /2/ 2015.

http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=295

الهزاني، نورة بنت سعد(2005). **برنامج إلكتروني مقترح لتنمية كفايات الدراسة عبر نظم التعليم الإلكتروني لطالبات كلية البنات** . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات، الرياض.

الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس(2010). مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية وممارستهم لها، **أبحاث مؤتمر التربية في عالم متغير "محور تكنولوجيا التعليم**"، الجامعة الهاشمية 7-8 نيسان.

اليونسكو (1995). ورشة العمل الإقليمية حول تمهين التعليم وإعداد المدرسين وتأهيلهم وتدريبهم. ورقة مقدمة ضمن وقائع المؤتمر التربوي العربي **(تربية المدرس العربي في القرن الحادي والعشرين)**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Alghazo, I. (2006). Quality of Internet use By Teachers in The United Arab Emirates**. Education Journal**, 126(4), 769-781.

Al-Mashaqbeh ,Ibtesam(2011).Investigating Teachers Perception Toward the Use of Computers Applications and Applying their ICDL Skills on Their Teaching.**The Education Journal, Academic Publication Council, University of Kuwait**. Issue No. 100(25) ,10-29

Davies, L(2003). Communication and technology competencies of high school Teachers. **Dissertation Abstracts International**, 23 (160) 32 56

Deborah, L.& Liza, D.(2007).Integrating Computer Technology In to classroom , **journal of Educational Technology** ,51(3),9-18.

High, R, &Marcellion, P (1997). **Computer usage among high school teachers of mathematics faclty**. ERIC NO, ED, 407234.

Hou, K.(2004).The Important Teechnological Competencies Need BySecondary schools teachers and their applying them**.Dissertion abstract international**.62(1)657-678.

Kennedy, J. M. (2002). Perceived Technological Competencies of Elementary Teachers in UK schools. **Dissertation Abstract International**, 55 (3),348-372

Rowland, C (1999) Teachers of computers and the Internet in publx school. **NCES U.S.De partment of Education _ washington**. Ds: national Center for Education statistics.

الملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

أخي المدرس/ أختي المدرسة......................

تحية طيبة وبعد،،،،،،،،،،

أقوم حالياً بدراسة تهدف إلى **التعرف على مدى استخدام مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق.**

لذا الرجاء التكرم بالإجابة على جميع أسئلة الاستبانة بما ترونه مناسباً من خلال الخبرة التي تتمتعون بها. علما أن هذه الاستبانة مقدمة لغاية البحث العلمي فقط، آملين منكم إجابة جميع فقرات الاستبانة بكل دقة ومهنية .

شاكراً ومقدراً لكم جهدكم ووقتكم الثمين مسبقاً.

المعلومات الشخصية :

1. **الجنس :** ذكر □ أنثى □
2. **المهنة :** مدرّس □ مشرف تربوي □

3 **الخبرة** : أقل من 5 سنوات ، أقل من عشر سنوات ، أكثر من عشر سنوات

الباحث

الرقم	كفايات التعليم الالكتروني	درجة استخدامها كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	المجال الأول : إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني					
1	يستخدم أحد برامج office في تحضير الدروس وإعداد الاختبارات.					
2	يتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب photo shop أو ما يماثله وتوظيفها داخل الغرفة الصفية					
3	يستخدم الحاسوب في تصميم ملفات خاصة لكل طالب خلال الفصل .					
4	يستخدم أحد برامج إنتاج الصوت والمؤثرات الصوتية في تدريس المهارات اللغوية					
5	يستخدم برامج الكترونية لتصميم اختبارات إلكترونية					
6	يوظف وسائل التواصل في إنتاج أنشطة التعليم مثل : Twitter, Face book , Youtube,					
7	يقوم بإنتاج شرائح تعليمية مصحوبة بتعليق صوتي					
8	يستخدم برامج الحاسوب في إعداد الخطة الدراسية					
9	يصمم دروس تعليمية في المقرر باستخدام برامج حاسوبية					
10	يدمج النصوص والرسوم والصور والأصوات في عرض تقديمي (power point)					
11	يقوم بإنتاج وتصميم دروس تعليمية إثرائية محوسبة					

	المجال الثاني : استخدام الإنترنت وأدواته					
1	يحدد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول للمعلومات التي يحتاجها عبر الشبكة					
2	يستخدم محركات البحث المختلفة مثل ,yahoo (Google) للوصول للمعلومات التي يحتاجها					
3	يقوم بتنزيل الملفات والكتب والدروس والبرامج التعليمية (download) من الأنترنت، ويرفعها (upload)					
4	يرسل ويستقبل الرسائل عبر البريد الإلكتروني المتاح مع إمكانية ارسالها إلى مجموعة من المستخدمين في الوقت نفسه					
5	يستفيد من الكتب والمراجع والموسوعات اللغوية المتوفرة عبر الشبكة في تدريس مواد اللغة العربية					
6	يشارك في المنتديات التعليمية.					
7	يحدد بعض المواقع الخاصة بمواد اللغة العربية					
8	يوجه الطلاب إلى مواقع الانترنت الخاصة التي لها علاقة باللغة العربية					
9	يتواصل مع المواقع التي تتناول تخصصه					
10	يستخدم برامج التواصل الاجتماعي الحديثة (واتس أب، فايبر، تانغو، وي تشات، فيس بوك) في التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور					
11	يرجع إلى الدوريات المتاحة على شبكة الإنترنت للاطلاع على نتائج آخر البحوث والاستفادة منها في مجال تدريس اللغة العربية					

12	يتابع مؤتمرات وتوصيات مختلفة مسجلة بالصوت أو الفيديو عبر شبكة الأنترنت					
13	يستفيد من البحوث والدراسات الإلكترونية التي لها علاقة في اهتماماته البحثية لتنمية المهارات البحثية					
	المجال الثالث : إدارة التعليم الإلكتروني					
1	يدير مشاركة الطلبة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الإنترنت بصورة صحيحة					
2	يحدد مصادر المعرفة المتوفرة عبر شبكة الانترنت، والبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة					
3	يقوم مصادر التعليم الإلكترونية المختلفة ويحدد مدى جودتها التعليمية في ضوء معايير محددة					
4	يشرك الطلبة في التخطيط للأنشطة الإلكترونية وطريقة تنفيذها وتقويمها					
5	يحث الطلبة على الوصول إلى المعارف بالشبكات، واختيار المناسب منها					
6	يساعد الطلبة على تنظيم الوقت وتقديم المساعدة والإرشاد لهم.					
7	يهيئ الطلبة لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة					
8	يوفر طرقا لمساعدة الطلبة حديثي التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت، وذلك فيما يصعب عليهم					
9	يزود الطلبة بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة الالكترونية					
10	يتتبع أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح لهم في ظل التعليم الإلكتروني					
11	يشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الإلكترونية					
12	يشجع التفاعل بين الطلبة وبين معلميهم عبر الشبكة الالكترونية					

					المجال الرابع : تقويم التعليم الإلكتروني	
					يستخدم وظيفة أنواع التقويم - القبلي والتكويني والنهائي - ووسائل تحقيقها في ظل التعليم الإلكتروني	1
					يستخدم أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة العنكبوتية	2
					يراعي في التقويم قياس مهارات التفكير ومهارات ما وراء المعرفة وفقًا للأهداف التعليمية.	3
					يصمم أدوات متنوعة لقياس مدى فهم الطلبة وتحقق الأهداف التعليمية	4
					يساعد الطلبة على اكتساب مهارات التقويم الذاتي وإصدار الإحكام.	5
					يتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية	6
					يعدّ برامج علاجية بشكل الكتروني يناسب الطلبة الضعاف وينفذه داخل الغرفة الدراسة أوخارجها	7

الملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	**أ.د. طه علي حسين الدليمي**	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة العلوم الاسلامية
2	أ.د. عبد الرحمن الهاشمي	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة عمان العربية
3	د. خضرة قاسم الجعافرة	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة مؤتة
4	د. سعاد الوائلي	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
5	د. حمود العليمات	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة ال البيت
6	د.ابتسام فار المشاغبة	تكنولوجيا التعليم	جامعة ال البيت
7	د. وفاء نمر عقاب المهنا	تكنولوجيا التعليم	جامعة ال البيت
8	د. يوسف أحمد العيادات	تقنيات التعليم	جامعة اليرموك

الملحق(3)

الاستبانة في صورتها النهائية

الرقم	كفايات التعليم الالكتروني	درجة استخدامها				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	المجال الأول : إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني					
1	يستخدم أحد برامج office في تحضير الدروس وإعداد الاختبارات.					
2	يتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب photo shop أو ما يماثله وتوظيفها داخل الغرفة الصفية					
3	يستخدم الحاسوب في تصميم ملفات خاصة لكل طالب خلال الفصل .					
4	يستخدم أحد برامج إنتاج الصوت والمؤثرات الصوتية في تدريس المهارات اللغوية					
5	يستخدم برامج الكترونية لتصميم اختبارات إلكترونية					
6	يوظف وسائل التواصل في إنتاج أنشطة التعليم مثل : Twitter, Face book , Youtube,					
7	يقوم بإنتاج شرائح تعليمية مصحوبة بتعليق صوتي					
8	يستخدم برامج الحاسوب في إعداد الخطة الدراسية					
9	يصمم دروس تعليمية في المقرر باستخدام برامج حاسوبية					
10	يدمج النصوص والرسوم والصور والأصوات في عرض تقديمي (power point)					
11	يقوم بإنتاج وتصميم دروس تعليمية إثرائية محوسبة					

12	يضمن الدروس الإلكترونية أنشطة تساعد على إحداث التفاعل بين المتعلمين					
13	يضمن المشاهد والعبارات الإثرائية المناسبة في الدرس الإلكتروني					
	المجال الثاني : استخدام الإنترنت وأدواته					
1	يحدد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول للمعلومات التي يحتاجها عبر الشبكة					
2	يستخدم محركات البحث المختلفة مثل yahoo, (Google) للوصول للمعلومات التي يحتاجها					
3	يقوم بتنزيل الملفات والكتب والدروس والبرامج التعليمية (download) من الأنترنت، ويرفعها (upload)					
4	يرسل ويستقبل الرسائل عبر البريد الإلكتروني المتاح مع إمكانية ارسالها إلى مجموعة من المستخدمين في الوقت نفسه					
5	يستفيد من الكتب والمراجع والموسوعات اللغوية المتوفرة عبر الشبكة في تدريس مواد اللغة العربية					
6	يشارك في المنتديات التعليمية.					
7	يحدد بعض المواقع الخاصة بمواد اللغة العربية					
8	يوجه الطلاب إلى مواقع الانترنت الخاصة التي لها علاقة باللغة العربية					
9	يتواصل مع المواقع التي تتناول تخصصه					
10	يستخدم برامج التواصل الاجتماعي الحديثة (واتس أب، فايبر، تانغو، وي تشات، فيس بوك) في التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور					
11	يرجع إلى الدوريات المتاحة على شبكة الإنترنت للاطلاع على نتائج آخر البحوث والاستفادة منها في					

	مجال تدريس اللغة العربية					
12	يتابع مؤتمرات وتوصيات مختلفة مسجلة بالصوت أو الفيديو عبر شبكة الأنترنت					
13	يتابع الاصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بمقرر مادة اللغة العربية من أجل توظيفها في التعليم					
14	يستفيد من البحوث والدراسات الإلكترونية التي لها علاقة في اهتماماته البحثية لتنمية المهارات البحثية					
15	يوظف التقنيات الإلكترونية لاسيما الأنترنت في الاطلاع على الأساليب الحديثة في ضبط الموقف الصفي وأدارته					
	المجال الثالث : إدارة التعليم الإلكتروني					
1	يدير مشاركة الطلبة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الإنترنت بصورة صحيحة					
2	يحدد مصادر المعرفة المتوفرة عبر شبكة الانترنت، والبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة					
3	يقوم مصادر التعليم الإلكترونية المختلفة ويحدد مدى جودتها التعليمية في ضوء معايير محددة					
4	يشرك الطلبة في التخطيط للأنشطة الإلكترونية وطريقة تنفيذها وتقويمها					
5	يحث الطلبة على الوصول إلى المعارف بالشبكات، واختيار المناسب منها					
6	يساعد الطلبة على تنظيم الوقت وتقديم المساعدة والإرشاد لهم.					
7	يهيئ الطلبة لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة					
8	يوفر طرقا لمساعدة الطلبة حديثي التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت، وذلك فيما يصعب عليهم					
9	يزود الطلبة بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة الالكترونية					

10	يتتبع أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح لهم في ظل التعليم الإلكتروني					
11	يشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الإلكترونية					
12	يشجع التفاعل بين الطلبة وبين معلميهم عبر الشبكة الالكترونية					
	المجال الرابع : تقويم التعليم الإلكتروني					
1	يستخدم وظيفة أنواع التقويم - القبلي والتكويني والنهائي - ووسائل تحقيقها في ظل التعليم الإلكتروني					
2	يستخدم أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة العنكبوتية					
3	يحدد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب عند تطبيق التعليم الإلكتروني.					
4	يضع معايير علمية يجري في ضوئها تقويم الطلبة.					
5	يراعي في التقويم قياس مهارات التفكير ومهارات ما وراء المعرفة وفقًا للأهداف التعليمية.					
6	يصمم أدوات متنوعة لقياس مدى فهم الطلبة وتحقق الأهداف التعليمية					
7	يساعد الطلبة على اكتساب مهارات التقويم الذاتي وإصدار الإحكام.					
8	يتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية					
9	يعدّ برامج علاجية بشكل الكتروني يناسب الطلبة الضعاف وينفذه داخل الغرفة الدراسة أوخارجها					

الملحق (4)

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس
الرقم :
التاريخ : ٠٥ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ
الموافق : ٢٤ شبـــــاط ٢٠١٥ م

السيد مدير تربية الأنبار المحترم

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة ومخاطبة مديرية تربية الانبار في العراق لتسهيل مهمة طالـــب الماجـــستير **عماد اسماعيل هلال** في تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـــ :

" مدى استخدام مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لكفايات التعلم الالكتروني من وجهة نظر المدرسين والمشرفين التربويين في العراق

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

رئيـــس الجامعـــة

الدكتور ضياء الدين عرفة

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: http://www.aabu.edu.jo
مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

الملحق (5)



بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة لتربية الأنبار
قسم الموارد البشرية
العدد/
التاريخ /

إلى / إدارات المدارس الثانوية في محافظة الانبار كافة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ..

إشارة إلى كتاب جامعه إل البيت المرقم (١/١٢/١١/٢٩٤٧) في ٢٠١٥/٢/٢٤ والمتضمن تسهيل مهمة السيد (عماد إسماعيل هلال) مدرس على ملاك مديريتنا والحاصل على اجازة دراسية لإكمال درجة الماجستير اختصاص (مناهج عربي) من جامعة إل البيت في دولة الاردن وذلك لتطبيق اداة الدراسة في مدارسكم .

محمد دخيل حسين
ع/ المدير العام
٤/ ٢٠١٥/٣

نسخة منه إلى ///
- قسم الموارد البشرية / الإجازات الدراسية
- الملفه ألعامة
- الدوار

E Mail : ALanbar_edu@yahoo.com
web site: www.anbaredu.org

Abstract

The Degree of Using to the E-learning Competencies By Arabic Language Teachers at the Prepratory Stage from the Supervisors and Teacher's Perspective in Iraq

By: Imad – Ismael – Hlal

Supervised by: Dr.Ebtissam Al-mashakbah

This study aimed at identifying the extent of the use of the electronic competencies by the teachers of the Arabic language in Preparatory Stage from teachers' and educational supervisors' point of view in Iraqi, and identifying the effect of gender and work on the use of electronic teaching competences by teachers. To achieve the study aims ,the researcher used the descriptive analytical approach, He designed a questionnaire which consisted of (49)competences distributed to four domains:(production of the electronic teaching resources, using the internet, managing the electronic teaching, and evaluating the electronic teaching.)which were distributed to a random sample of teachers in the governorate of Inbar and their number was(140)female and male teachers, and(5)educational supervisors. After verifying the validity and reliability of the research tool and getting the responses of the research sample and conducting the suitable statistical analyses ,this study reached the results that the degree of teachers' use of electronic teaching competences was low from their point of view. therefore, the electronic teaching management came first with arithmetic mean 2,12 followed by production of the teaching resources with arithmetic mean 2,05. then using the internet ,with arithmetic mean 2.04, then evaluating the electronic teaching with arithmetic mean 2.01

The supervisors' point of view showed that the electronic teaching management came first, with arithmetic mean 2.11, then using the internet ,with arithmetic mean 2.07, then producing the electronic teaching resources with arithmetic mean 2.04, then evaluating the electronic teaching with arithmetic mean 2.04.The results also showed that there were no statistical differences of significance at the level(0.05)due to the sex and function variables in the degree of using the electronic teaching competences by teachers of Arabic in Iraqi. Also study have recommended some of recommendations, such as conducting educational training courses for teachers in the field of education technology, and how to use it, pay attention to the processing of schools by electronic teaching techniques in Iraq.

Keywords: teachers of the Arabic language-Electronic Teaching-Teaching Competences .